يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

● الاربعاء ٢٦ كانون الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٩ جمادى الثانية ١٤١١ هـ العدد ١٩١/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום רביעי 26.12.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 191/47 - 26.12.1990 - Price: 1.30 Shekel

حتى ساعة متأخرة من الليل:

سلطات الاحتلال تحتجز جثمان شهيد خربة صافا الذي سقط امس الاول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حتى ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، كانت سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز جثمان شهيد خربة صافا المجاورة لبلدة بيت أمر، جنوب غرب بيت لحم، والذي كان قد قتل على يد دورية عسكرية في منطقة مناشير الحجر القريبة من الخربة. وفيما لم يكشف النقاب رسميا عن هوية الشهيد قالت مصادر محلية انه الشاب جمال أحمد اسماعيل عادي (٢٩ عاما)، اما زميله الذي جرح ونقل بواسطة الجيش الى مستشفى «هداساه عين كارم» الشاب ناصر علي قاسم ابو دية (٢٥ عاما) وهما مطاردان منذ فترة طويلة. وتفيد رواية الناطق العسكري ان اطلاق النار عليهما تم بعد رفضهما الاستجابة لنداءات الجنود بالتوقف!

هذا، وفي ظل الاحتفالات التي اقتصرت على الشعائر والطقوس الدينية التقليدية بعيد الميلاد المجيد عاشت المناطق الفلسطينية المحتلة يومين آخرين من مظاهر الاحتجاج ورفض الاحتلال وكذلك اعمال القمع والتنكيل التي اشتملت على مهاجمة مدرسة ثانوية للبنين في مخيم خانيونس (هارون الرشيد) وامطارها وامطار طلبتها بالرصاص وبالعيارات المطاطية بحيث اصيب ثمانية شبان منهم بالرصاص وتاسع بعيار مطاطي.

● البقية على ص ٥ ●

■ مظاهر احتجاج واسعة في فلسطين المحتلة بينما اقتصرت احتفالات عيد الميلاد المجيد على الشعائر الدينية ■



● صورة من مراسيم الطقوس الدينية احتفالا بعيد الميلاد المجيد في كنيسة المهد في بيت لحم امس الاول الاثنين. ويظهر في مركز الصورة غبطة البطريرك ميشيل صباح، يترأس الاحتفالات. (صورة من و.ص.ف)

في عيد ميلاد السيد المسيح في مدينة المهد:

«أكثر الاعياد كآبة» و«عدد الجنود اكبر بكثير من عدد المصلين والزوار»!

■ اختفاء مظاهر الاحتفال ■ غبطة البطريرك صباح يخاطب حكام اسرائيل: كل وسائل القمع لم تجد فجربوا المفاوضات مع الشعب الفلسطيني! ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - غلبت عبارتا «اكثر الاعياد كآبة» و«اعداد الجنود وقوات الشرطة تفوق اعداد المصلين والزوار» على حفل عيد الميلاد المجيد في مدينة مهد المسيح عليه السلام ومنطقتها والذي احتفلت به الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الغربي في اليومين الفائتين. وباستثناء الطقوس الدينية التقليدية والموكب الديني لغبطة بطريرك اللاتين في الديار المقدسة، الدكتور ميشيل صباح، واقامة الصلوات في كنيسة المهد، مولد السيد المسيح، فقد اختفت مظاهر الاحتفال باكثر الاعياد قدسية لدى الطوائف المسيحية. وحتى الاضواء والنجمة الوحيدة التي اضاءت شجرة الميلاد في ساحة المهد كانت قوات الاحتلال هي التي وضعتها، فيما التزم الاهالي منازلهم وخلت المدينة من المارة وشلت الحركة التجارية وحركة النقل في المنطقة بأسرها.

وكان البطريرك اللاتيني ميشيل صباح قد صرح لوكالة الصحافة الفرنسية، قائلا انه «طالما ظل ممثلو الحكومة الاسرائيلية يتبعون الخط المتشدد فلن يكون من الممكن تحقيق اي شيء». واضاف البطريرك صباح في حديثه

● البقية على ص ٥ ●

الكنيست تصوت اليوم على ميزانية ١٩٩١

● حجم الميزانية (٦٦،٥) مليار شيكل ومعدة لتسعة أشهر والعجز المخطط فيها (٦،٥) مليار شيكل ● الميزانية تنذر بضربات اقتصادية مؤلمة ● غوجانسكي: الميزانية مبنية على سياسة المغامرة الحربية وتنذر بارتفاع اسعار كل شيء باستثناء اجور العمال ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تصوت الكنيست، اليوم (الاربعاء)، على مشروع الميزانية لسنة ١٩٩١ والذي كان قدمه وزير المالية يتسحاق موداعي اليها أمس الاول الاثنين لاقراره بالقراءة الاولى.

ويبلغ حجم هذه الميزانية المقترحة (٦٦،٥) مليار شيكل. وشكلت المصروفات العسكرية، كما هو متوقع، حصة الاسد منها وبلغت حوالي (٣٤) مليار شيكل اي ما يعادل اكثر من نصف الميزانية!!

وبالمقارنة مع الميزانيات في السنين السابقة لقد تبدو حصة المصروفات العسكرية قد قلت وهذا غير صحيح حيث انه لم تجر اية تقليصات بها وجاء ذلك بسبب اضافة (١٢) مليار شيكل للميزانية لاستيعاب الهجرة وبناء الشقق السكنية للقادمين الجدد.

ولمس الميزانية، بشكل ملحوظ، مستوى حياة المواطنين وخاصة العاملين منهم كما انها تنزل المزيد من الضربات الاقتصادية بالجمهور وبشكل خاص بميزانيات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي ومخصصات الاولاد والشيخوخة اضافة الى زيادة الضرائب كضريبة القيمة الاضافية (١٨٪) بدل (١٦٪) وفرض «ضريبة الاستيعاب» والغاء السوبسيديا الحكومية للمواد الغذائية وبالتالي فان هذه الميزانية ستؤدي الى زيادة نسبة التضخم وزيادة ازمة السكن والبطالة.

وكان الوزير موداعي قدم ميزانية وزارته في الكنيست امس الاول الاثنين وتحدث خلال خطابه، باسهاب، عن الهجرة وضرورة بذل كل الجهود لاستيعابها! وقال «ان استيعاب مليون من القادمين الجدد خلال اربع او خمس سنوات هو امر مستحيل».

وقال موداعي بان الميزانية الحالية معدة لتسعة اشهر فقط (من نيسان وحتى كانون الاول) بحيث تبدأ السنة المالية مع بداية كل سنة وليس بتاريخ (٤/١) كما كان متبعا. واضاف بان هذه الميزانية هدفا اهتمامها باستيعاب القادمين الجدد فانها ستؤدي الى «تغيير في بنية الاقتصاد وتستهدف زيادة الاستثمار واجتذاب رؤوس الاموال من الخارج»!!

وقال موداعي بان الميزانية بنيت على عدة اعتبارات من بينها الاحداث العالمية وأزمة الخليج وعدد القادمين الجدد ومتغيرات أخرى وبالتالي فكلها تؤثر على

● البقية على ص ٢ ●

حالة استنفار قصوى في الجيش الاسرائيلي وتهديدات بضرب الاردن!

□ مصادر عسكرية: الاستعدادات الاسرائيلية مشابهة لعشية حرب □ شمير: الحرب في الخليج وشيكة ! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس (الثلاثاء)، مجددا، ان حالة الاستنفار القصوى التي اعلنت في الجيش والقوات الجوية «مشابهة لعشية حرب»!!

وذكرت المصادر ذاتها ان الجيش الاسرائيلي في حالة استنفار قصوى على خلفية «الخطر المتصاعد لحرب مع العراق». وبالمقابل تصاعدت اللهجة الاسرائيلية الحربجية ضد الاردن، في اليومين الاخيرين، اذ حذر المسؤولون الاسرائيليون السلطات الاردنية من مغبة السماح للقوات العراقية «بضرب اسرائيل» عبر الاردن في حال اندلاع الحرب.

وتوقع (!!) وزير «الامن»، موشيه آرنس، في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، انضمام الاردن الى الحرب دعما للعراق في حالة اندلاعها. واعرب عن اعتقاده بان الملك الاردني، الملك حسين، «لا يؤثر التدخل في الحرب في حال اندلاعها لكنه يخشى من احتمال اقحامه فيها»، في اشارة الى احتمال مهاجمة اسرائيل على ايدي القوات العراقية عبر الاراضي الاردنية. ونفى آرنس وجود اية دلائل تشير الى تحركات عسكرية عراقية مكثفة على الحدود مع الاردن.

وعلى الصعيد ذاته قال رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، الياهو بن اليسار، امس، ان «صدام حسين بحاجة الى الاراضي الاردنية لمهاجمة اسرائيل». وحذر السلطات الاردنية من مغبة ذلك. وقال انه «اذا اراد العراق ان يعلن الحرب علينا بطائراته وصواريخه فانه بعيد جدا عن حدودنا وقدراته محدودة. ولذلك هو بحاجة الى الاراضي الاردنية لكي تكون اسلحته فعالة ضدنا». واضاف بلهجة تهديدية حربجية: «وهذا هو السبب الذي من اجله نحذر الاردن من استخدام العراق لاراضيه».

وكان وزير الخارجية، دافيد ليفي، حذر الاردن «من اية خطوة تسمح لقوات اجنبية باجتياز المجال الجوي او البري للاردن من اجل تهديد اسرائيل». واضاف، مهددا بشن عدوان على الاردن: «ينبغي على الاردن الا يسمح لمغامر ما باستخدام اراضيه او مجاله الجوي لتهديد اسرائيل. واحترام هذا المبدأ هو ضمانة لامن الاردن»!!

ومن جهة اخرى اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول، عن «اعتقاده» بان «الحرب في الخليج وشيكة» مضيفا بانه «ليس لدى الاسرائيليين ما يخشونه لان جيشهم مستعد لهذا الاحتمال»!!. وبالمقابل قال مسؤول عسكري كبير، في تصريحات نشرتها الصحف العبرية، امس، ان «اسرائيل لا تقوم باية مخاطرة وسيكون ردها سريعا اذا هوجمت».

واعلن العقيد آبلبوم، ان اسرائيل مستعدة، عسكريا، لاحتمال اندلاع الحرب، رغم انه اكد، امس، ان «قدرة العراق على توجيه ضربة مفاجئة ضد اسرائيل محدودة وحتى محدودة جدا، ونحن نعرف هذه الصواريخ منذ زمن طويل». وقال ان الجيش الاسرائيلي «مستعد لمثل هذا الاحتمال «ولكن لا يجب الدخول في هلع على هذه الخلفية». وقال ان حالة الاستنفار القصوى في الجيش «ليست

● البقية على ص ٢ ●

رغم تزايد الاعترافات والتأكيدات الامريكية بعدم جاهزية «القوات المتحالفة» للحرب في (١/١٥):

العراق استدعى سفراءه للبحث في مبادرة سلام جديدة!

■ مصدر رفيع: العراق سيقترح بعض التنازلات بشأن الكويت مقابل تبني مجلس الامن قرارا واضحا يعلن التصميم على حل المشكلة الفلسطينية ■ «نيويورك تايمز»: تشيني وباول ابلغا بوش بأن قوات «الحلفاء» (!) لن تكون جاهزة للحرب في (١/١٥) ■ الشاذلي بن جديد يستأنف اتصالاته وسيزور السعودية ■ زعيم الدمقراطيين في الكونغرس: بوش غير مخول باعلان الحرب ■

● بغداد - «و.ص.ف» - علم من مصدر مطلع في بغداد ان بعض كبار المسؤولين في وزارة الخارجية بدأوا، امس الثلاثاء «سلسلة مشاورات» مع «ستة سفراء عراقيين على الاقل» بينهم السفيران المعتمدان في الولايات المتحدة والامم المتحدة.

واضاف المصدر نفسه ان «الهدف من اجراء سلسلة المشاورات هذه هو اجراء بحث معمق للوضع في الخليج واعادة تقييم لمواقف» العراق في ضوء التطورات على الساحة الدولية.

وافادت مصادر مطلعة في بغداد ان

● البقية على ص ٥ ●

فالدهايم قد يقوم بوساطة بين واشنطن واوروبا وبين العراق

● صدام حسين: القضية الفلسطينية هي المحور! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترددت، في ساعات الليل المتأخرة امس، انباء حول احتمالات قيام الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم، بمهمة وساطة بين العراق والولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية لايجاد حل سلمي لازمة الخليج. وكانت صحيفة «القادسية» العراقية نقلت، امس، عن مصدر نمساوي قوله ان مسؤولين امريكيين واوروبيين طلبوا من فالدهايم استغلال علاقاته الطيبة مع الرئيس العراقي للتوسط وايجاد مخرج سلمي للازمة.

ومن جهة اخرى، اكد الرئيس العراقي، امس، ان «المنطقة لن تعرف السلام قبل تسوية المسألة الفلسطينية». وقال صدام حسين، امام وفد اردني غير رسمي استقبله في بغداد، ان «القضية الفلسطينية هي القضية المحورية في الكفاح العربي» معتبرا ان مبادرته من (١٢) آب تشكل «المدخل الصحيح لايجاد حل سلمي لجميع قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية». واضاف: «وبخلاف ذلك لن يكون هناك استقرار وسلام في المنطقة».

ليفي يتسلم اوراق اعتماد القنصل السوفييتي العام في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الثلاثاء)، اوراق اعتماد القنصل السوفييتي الجديد في اسرائيل، اليكسي تشيستاكوف.

واعرب ليفي عن امله في ان تكون اقامة القنصليتين العامتين في الاتحاد السوفييتي وفي اسرائيل «خطوة اولى على طريق اقامة علاقات دبلوماسية كاملة».

وامتدح دافيد ليفي الاتحاد السوفييتي لتحذيره العراق من الاخطار التي تنطوي على مهاجمته اسرائيل. واعتبر هذا التحذير «خطوة كبيرة تدفئ القلب وتفتح امكانات كبيرة»!

اسرائيل تعارض تحويل القناصلة العامين في القدس الى «مراقبين» للامم المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، خلال اجتماع مجلس الوزراء، ان اسرائيل ستعارض ان يعهد الى القناصلة العامين في القدس مهام «مراقبين» في الاراضي المحتلة.

واضاف ليفي ان اسرائيل لن توافق ايضا على تكليف موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «الاونروا» بمثل هذه المهام.

وجدد ليفي معارضة حكومته لهذا القرار الذي يدين اعمال اسرائيل في الاراضي المحتلة. وقال «سنرد بحزم ولكن بحذر» واعرب عن الاسف للتصويت الامريكي الى جانب القرار مع الاعتراف بان الولايات المتحدة نجحت في جعله معتدلا.

يوسي بيلين:

النظام المصري «قلق» من احتمال انسحاب عراقي من الكويت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عضو الكنيست يوسي بيلين (معراخ)، في حديث لصحيفة «معريف» حول المباحثات التي اجراها في القاهرة في الاسبوع الماضي، ان السلطات المصرية «قلقة» من احتمال اتخاذ الرئيس العراقي، صدام حسين، قرارا بالانسحاب من الكويت (!!) ليحافظ على قوته العسكرية.

ويشار الى ان بيلين قام بزيارة الى القاهرة، في اواسط الاسبوع الماضي، اجتمع خلالها مع المستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، بدعوة من الاخير. وقد «نصح» بيلين السلطات المصرية بالاتصال مع وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، والعمل على عقد لقاء بين ليفي ونظيره المصري، د. عصمت عبد المجيد.

رشق سيارة اعضاء لجنة المعارف والثقافة البرلمانية بالحجارة في نابلس المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت سيارة اعضاء لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، أمس (الثلاثاء)، للرشق بالحجارة في مدينة نابلس المحتلة ولم يسفر ذلك عن اصابة احد منهم.

وفتحت قوة الحراسة المرافقة لاعضاء اللجنة النار على راشقي الحجارة.

وقام اعضاء لجنة المعارف بجولة في المؤسسات التعليمية في المستوطنات التابعة لمجلس «شومرون» الاقليمي وساروا في الطريق الذي يسير فيه كل يوم تلاميذ مستوطنة «الون موريه» الى مدارسهم في «كرني شومرون» و«كدوميم».

واشترك في هذه الجولة ثلاثة اعضاء لجنة المعارف والثقافة من اصل (١٧) عضوا.

لجنة الاعتراضات العسكرية ترفض استئناف المهددين الاربعة بالطرد من الوطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت، أمس الثلاثاء لجنة الاستئناف العسكرية، التي نظرت في استئناف المهددين الاربعة بالطرد من الوطن، على اوامر الطرد واوصت بمواصلة الاجراءات لتنفيذ هذه الاوامر!! وسلم قرار اللجنة هذا الى قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال متان فلنائي.

ويفسح قرار اللجنة المجال امام المهددين بالطرد بالاستئناف على هذا القرار خلال (٤٨) ساعة الى المحكمة العليا.

وعلم ان موكلي المهددين بالطرد سيقدمون استئنافا على اوامر الطرد من الوطن الى المحكمة العليا.

واقرت لجنة الاستئناف العسكرية في توصياتها بان المهددين الاربعة بالطرد من الوطن هم «نشطاء مركزيون في حركة «حماس» ويحرضون على استخدام العنف ضد مواطني الدولة»!

صياغة «ميثاق وطني» لتنظيم التعددية الحزبية وتأطير الحياة السياسية في الاردن

●عمان - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في عمان عن صياغة «ميثاق وطني» لتنظيم التعددية الحزبية والسياسية ورسم علاقة محددة الملامح بين سلطات الدولة الثلاث وذلك من اجل التصديق عليه رسميا وشعبيا.

وقد وضعت الصيغة النهائية للميثاق واقرتها بالاجماع «لجنة ملكية» مؤلفة من ستين عضوا يمثلون مختلف الاتجاهات الحزبية والنقابية والدينية والشعبية في الاردن وذلك بعد نحو ثمانية اشهر من المناقشات.

وكان الملك الاردني، الملك حسين، شكل اللجنة الملكية برئاسة رئيس الوزراء الاسبق، احمد عبيدات، في نيسان الماضي بعد عدة اشهر من انتخاب اول مجلس نواب اردني عن طريق الاقتراع المباشر منذ سنة ١٩٦٧.

ويهدف الميثاق بشكل رئيسي الى تنظيم الحياة الحزبية وتشكيل تنظيمات سياسية وهي محظورة في البلاد منذ سنة ١٩٥٧.

ولدى تشكيل اللجنة الملكية اعرب الملك حسين عن رغبته في طرح الميثاق على الشعب للموافقة عليه.

وقال احد اعضاء اللجنة لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة ارفقت مع الميثاق الذي سيقدم الى الملك قبل نهاية العام الحالي مذكرة اقترحت فيها أن يقر الميثاق من خلال مجلس النواب او عن طريق مؤتمر وطني يضم كل الفعاليات الشعبية والنقابية والحزبية والدينية في البلاد.

ويضم الميثاق الذي يقع في ٤٠ صفحة ثمانية فصول تتحدث عن الخلفية التاريخية لنشأة المملكة والامن الوطني الاردني والحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافة والتربية والعلوم والاعلام.

وينص البند المتعلق بتنظيم الاحزاب خاصة على التزام التنظيمات السياسية الاردنية بعدم ارتباط قيادة الحزب واعضائه تنظيميا او ماليا بأية جهة غير اردنية.

تشكيل حكومة وفاق وطني في لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء اللبناني المكلف عمر كرامي، مساء امس الاول الاثنين، تشكيل حكومة جديدة من ثلاثين وزيرا يمثلون الاطراف المتنازعة الرئيسية في لبنان بينما اعلن مسؤولا التنظيمين المسيحيين الرئيسيين المعينين في الحكومة رفضهما المشاركة فيها.

وتضم حكومة الوفاق الوطني ٣٠ وزيرا (١٥ مسلما و١٥ مسيحيا)، كما تضم ممثلين عن اهم الاطراف المتنازعة خلال الحرب في لبنان وفق ما نص عليه اتفاق الطائف.

ويأتي تشكيل الحكومة بعد اربعة ايام على تعيين كرامي (سني ٥٥ عاما) كرئيس للوزراء خلفا لسليم الحص.

وقد اعلن كرامي قائمة باسماء الوزراء بعد اجتماع مطول مع الرئيس الياس الهراوي.

وهناك سبعة وزراء دولة بين اعضاء الحكومة وهم .. زعماء الميليشيات اللبنانية الرئيسية الثلاث سمير جعجع (عن القوات اللبنانية المسيحية) ونبيه بري (حركة امل) ووليد جنبلاط (الحزب التقدمي الاشتراكي) وكذلك اربعة من زعماء التنظيمات المؤيدة لسوريا. ولم تكن القوات اللبنانية ممثلة في حكومة

● البقية على ص ٢ ●

في ختام اعمال مؤتمره الـ (١٧) في تونس:

اتحاد الكتاب والادباء العرب يدعو مثقفي وادباء اوروبا الى تحمل مسؤولياتهم الاخلاقية ازاء اخطار الحرب

■ المؤتمر يندد بالحشد العسكري الامريكي والغربي في الخليج وبتواطؤ بعض الانظمة العربية ■ المطالبة بتصعيد الدعم للشعب الفلسطيني وحقوقه ويأمل في ان «يصبح الوطن العربي وطنا بلا سجون لاصحاب الرأي» ■

●تونس - «و.ص.ف» - وجه اتحاد الكتاب والادباء العرب، رسالة مفتوحة الى المثقفين والادباء الاوروبيين دعاهم فيها الى تحمل «مسؤولياتهم الاخلاقية» ازاء مخاطر اندلاع حرب مدمرة في الخليج. وذلك في ختام اعمال مؤتمره السابع عشر الذي عقد طوال ثلاثة ايام في تونس (من ٢١ - ٩٠/١٢/٢٤).

واتهم الاتحاد في هذه الرسالة الولايات المتحدة بانها مسؤولة «عن الظروف الصعبة التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط والمتمثلة بانتشار الالة العسكرية الامريكية الضخمة على اراضي عدد من الدول العربية الخليجية». واعتبر ان هذا الانتشار «يهدد بانفجار مدمر لا مثيل له منذ الحرب العالمية الثانية ويهدد في نتائجه الدموية والاقتصادية والعسكرية لا العراق او منطقة الشرق الاوسط وحدها انما كل المناطق المجاورة واوروبا والبشرية جمعاء».

واعتبر الاتحاد ان «مصلحة اوروبا الحقيقية المتجهة الى بناء وحدتها وبيتها المشترك هي نفسها مصلحة الامة العربية التي تبحث عن استقلالها ووحدتها وحقها في ثرواتها ضمن القانون الدولي الذي يضمن حريات الشعوب وحقها في تقرير مصيرها وضمن السعي الى تعميم التعاون العربي الاوروبي».

واتهم الاتحاد الولايات المتحدة ايضا بانها «تدعي حرصها على حقوق الانسان والحريات الدمقراطية لكنها تمنع هذه الحقوق عن الشعب الفلسطيني من خلال دعمها غير المحدود للاحتلال الاسرائيلي ومن خلال حصارها العسكري والسياسي والاقتصادي للتجارب الدمقراطية الناشئة في العالم العربي لمجرد انها لا تسير في ركاب سياستها العسكرية».

وطلب الاتحاد من «المفكرين والادباء والمثقفين الاوروبيين التضامن مع الشعب العربي التي استقدمت الولايات المتحدة الامريكية آلتها العسكرية الضخمة لضربه ومنعه من ممارسة حقه الشرعي في تقرير مصيره وامتلاك استقلاله وثرواته». كذلك دعاهم الى «التضامن مع شعوب المنطقة التي تخشى

● البقية على ص ٢ ●

في اختتام اعمال قمته الـ (١١):

مجلس التعاون الخليجي يطالب العراق بسحب قواته من الكويت «فورا ودون قيد او شرط»!

● الدوحة - و.ص.ف - دعا مجلس التعاون الخليجي، امس الثلاثاء، العراق الى سحب قواته «فورا» و«دون قيد او شرط» من الكويت قبل الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩١ الموعد الاقصى الذي حددته الامم المتحدة لبغداد لاجلاء قواتها عن الامارة.

وفي بيانها الختامي، الذي صدر في ختام اعمال القمة الحادية عشرة التي عقدها مجلس التعاون الخليجي في قطر منذ السبت الماضي، دعت الدول اعضاء مجلس التعاون الخليجي النظام العراقي الى ان «يبادر فورا الى سحب قواته من جميع اراضي دولة الكويت دون قيد او شرط لتعود اليها السلطة الشرعية قبل الخامس عشر من كانون الثاني القادم ١٩٩١».

من جهة اخرى أكد البيان «وقوف الدول الاعضاء، حكومات وشعوبا، مع دولة الكويت في محنتها ومساندتها المطلقة وتضامنها التام مع شعبها وحكومتها».

وقد جدد المجلس «ادانته الشديدة للنظام العراقي لعدوانه السافر والغاشم على دولة الكويت ولاستمراره في رفض الامتثال لمبادئ ميثاق الجامعة العربية وقرار مؤتمر القمة العربي رقم ١٩٥ وميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الخاصة بالعدوان على دولة الكويت».

في رسالة تهنئة بعيد الميلاد المجيد:

عرفات: لنصلِّ، جميعا، من اجل السلام للجميع وخاصة لشعبنا المعذب!

● تونس - «و.ص.ف» - وجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الاول الاثنين، رسالة تهنئة الى المسيحيين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة بمناسبة عيد الميلاد طلب فيها منهم الصلاة «من اجل السلام.. السلام للجميع وخاصة لشعبنا الفلسطيني المعذب على درب الجلجلة الطويل».

والرسالة التي بثتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» موجهة الى الفلسطينيين «في القدس وبيت لحم وبيت ساحور والناصرة» باسم عرفات واعضاء قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار عرفات الى ضرورة هذه الصلاة لأن «ارضنا العربية مهبط الرسالات السماوية الثلاث تواجه اعنف خطر على امتداد تاريخها من خلال الحشد العسكري البري والبحري والجوي الامريكي وغير الامريكي اعدادا لحرب يتناسى القائمون عليها والمحرضون لها كل القيم السماوية والمقاييس الاخلاقية القائمة على العدل قبل كل شيء وعلى التسامح والمحبة والسلام بين الجميع».

بغداد تنجح في اسقاط امطار اصطناعية فوق عدد من المحافظات العراقية

● بغداد - «و.ص.ف» - أعلن العراق، امس الاول (الاثنين)، انه نجح في اسقاط امطار اصطناعية فوق عدد من المحافظات العراقية بفضل طريقة مبتكرة وضعها خبراء وزارة الصناعة والتصنيع العسكري.

ونقل التلفزيون العراقي صور ثلاث طائرات وهي تقصف السحب بمواد كيميائية لاسقاط المطر، دون ان يعطي ايضاحات حول المادة التي استخدمها الخبراء.

وأكد التلفزيون ان هذا الانجاز يرتفع الى مستوى التحديات التي يواجهها العراق.

ويذكر ان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري كانت اعلنت في التاسع من تشرين الثاني الماضي نجاح التجارب الرامية الى اسقاط امطار اصطناعية لضمان زيادة انتاج العراق الزراعي الذي فرضت عليه الامم المتحدة حظرا دوليا.

كلمة الاتحاد

حكومة شمير - موداعي: حكومة بطالة.. وحرب؟

□ قدّم وزير المالية يتسحاق موداعي، اقتراح ميزانية الدولة للسنة المالية ٩١ - ١٩٩٢ للكنيست يوم الاثنين، امس الاول.

ومن يقرأ خطاب موداعي يأخذ انطباعا بأن وزير المالية مقطوع انقطاعا كاملا عن الواقع او انه يحاول خداع الشعب بأساليب «السحر» والشعوذة والتنويم المغناطيسي. والا، فمن اين يجلب موداعي هذه الثقة بأن البلاد سوف تنتقل الى النمو والازدهار، وعلام يعتمد في هذه الصورة «الزاهية» للمستقبل القريب التي يرسمها؟

الاحصائيات الرسمية تقول ان البطالة تشمل حاليا اكثر من ١٠,٤٪ من قوة العمل العامة بينما تصل نسبة المسجلين رسميا في مكاتب العمل الى ٧,٤٪ (١١٠ الاف انسان). وتفيد التقارير الصحفية الدقيقة عادة، بأن عدد العاطلين عن العمل في الدولة يصل الى حوالي الـ - ٢٠٠ الف انسان.

وعلينا ان نأخذ بالاعتبار ان الحكومة بادرت في نصف السنة الاخيرة الى فصل عشرات الوف العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة.

شبكات التلفزيون العالمية وزعت للعالم كله صورا عن قادمين جدد يبحثون عما يأكلونه من فواكه وخبز بين اكوام القمامة، في الاسواق التجارية العامة في تل ابيب.

وأمس افادت صحيفة «دافار» بأن اكثر من عشرين طبيبا من القادمين الجدد يعملون في مستشفى «سوروركا» مجانا، مجانا بالمعنى الحرفي للكلمة اللهم ما عدا وجبة الغداء التي يأخذونها «مجانا» في المستشفى!! وقالت الناطقة بلسان المستشفى «ان هؤلاء الاطباء يعملون بلا اجرة اطلاقا، بارادتهم الحرة وعلى مسؤوليتهم فقط، في غياب اية تأمينات لهم، على امل.. ان يأخذوا عملا في المستشفى اذا شغرت احدى الوظائف»!!

ان الميزانية التي قدمها موداعي، نيابة عن الليكود وحكومته، هي ميزانية معادية للعمال والطبقات الشعبية، معادية للخدمات الاساسية للشعب، معادية لكل ما تحقق قانونيا وشعبيا، من انظمة رفاه اجتماعي في الدولة. ومع كل هذا، فان موداعي يتوقع عجزا يصل الى ٦,٣ مليار شيكل. وهناك اعتقاد سائد بأن العجز الحقيقي سوف يكون اكبر بكثير.

هل تخطط حكومة شمير - ارنس - ليفي - موداعي، للخروج من كل هذا المستنقع الاقتصادي الصعب بحرب جديدة تدير عجلات الاقتصاد؟!!

ان تصريحات شمير ووزرائه في نهاية الاسبوع وبداية الاسبوع الحالي تشير الى تهافت الحكومة على حرب شاملة في المنطقة.

ونعتقد بأن واجب الساعة امام الشعب وكل قوى السلام والعقلانية هو: منع الحرب وتصعيد المعركة من اجل حل حقيقي للازمة الاقتصادية الشاملة، ليس بزيادة «عصر» العاملين ونهب آخر شيكل معهم، بل بانعطاف عام نحو سياسة سلام وسياسة اقتصادية تتجاوب مع مصالح الطبقات الشعبية.

(«الاتحاد»)

تشكيل حكومة وفاق

● تتمة من ص ١ ●

سليم الحص.

وبعد الاعلان عن تشكيل الحكومة مباشرة قال توفيق الهندي احد مسؤولي القوات اللبنانية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «انها حكومة غير متوازنة وخصوصا على صعيد تمثيل الطوائف المسيحية ونرفض المشاركة فيها». وكان حزب الكتائب اعلن في وقت سابق رفضه المشاركة في ما اسماه هذان التشكيلان «حكومة الامر الواقع».

وكان الحزبان يطالبان بتمثيل الطائفة المسيحية باقلية مؤثرة، أي بعشرة وزراء على الاقل ينتمون الى تيارات سياسية قريبة منها لان الحكومة ستتخذ قراراتها باغلبية الثلثين.

الا ان القوات اللبنانية وحزب الكتائب يمثلان بوزير واحد لكل منهما وهناك على الاقل تسعة وزراء مسيحيين يعتبرون من المقربين من الرئيس الهراوي وبينهم وزير الخارجية فارس بويز.

ومن ناحية ثانية ترفض القوات اللبنانية اعتبار زعماء الميليشيات المسيحية المؤيدة لسوريا مثل الوزيرين المعينين إيلي حبيقة او اسعد حردان من بين ممثلي المعسكر المسيحي.

ومن جهة اخرى لم يمثل التيار السياسي المؤيد للمتمرد ميشيل عون في هذه الحكومة.

في ختام اعمال مؤتمره

● تتمة من ص ١ ●

على حاضرها ومستقبلها من الحرب الكارثية التي تدفع الولايات المتحدة باتجاهها.

اخيرا دعا الاتحاد المفكرين الاوروبيين الى «رفض مبدأ الحرب والضغط باتجاه حل سلمي لازمة الخليج والى ان تلعب اوروبا دورا في هذا الحل». واضاف «وندعوكم ايضا الى تنقية مناخ الحوار الثقافي بين العرب واوروبا من دخان الحرب وسوء الفهم».

ودان البيان الختامي من ناحية ثانية «تواطؤ الحكام السعوديين ومشايخ النفط الذين فرطوا بسيادة العرب وثرواتهم وفتحوا الابواب امام الغزو الامريكي الاطلسي المتحالف مع اسرائيل».

ودعا البيان الى «توجيه كل البنادق ضد الاحتلال والغزو الامريكي لارض الجزيرة العربية والخليج والاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والجولان والجنوب اللبناني».

وشاركت عشرة اتحادات عربية للكتاب في هذا المؤتمر واتت من الاردن والجزائر والمغرب وليبيا والعراق وموريتانيا وفلسطين واليمن وتونس. وغابت عنه كل من مصر وسوريا ودول الخليج.

اعرب الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب عن قلقه لاستمرار اعتقال العديد من الكتاب والصحافيين العرب داعيا السلطات العربية الى اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين واصحاب الرأي.

واعرب الاتحاد في بيان حول الحريات اصدره في ختام مؤتمره عن قلقه ايضا ازاء «حالات المحاكمات الجائرة» ضد الصحافيين والادباء والكتاب في عدد من الاقطار العربية معربا عن الامل ان «يصبح الوطن العربي وطنا بلا سجون لاصحاب الرأي».

واستنكر البيان «استمرار الحكومات في كثير من الاقطار العربية بالاحكام الاستثنائية واحكام الطوارئ، والقوانين المقيدة للحريات العامة والدمقراطية وقيام هذه الحكومات بمنع صدور كتب او منع توزيعها داخلها او تداولها بين الاقطار نفسها».

وثمن الاتحاد بالمقابل «الاشواط التي قطعتها بعض الاقطار العربية على طريق التحول الدمقراطي» مؤكدا ان «هذه التحولات ما كانت ستقع لولا نشاط الحركة الشعبية العربية في هذه البلدان».

وفي نهاية اعماله، انتخب المؤتمر الذي لم تشارك فيه مصر وسوريا ودول الخليج العربي، العروسي المطوي رئيس اتحاد الكتاب التونسيين امينا عاما له وهو المنصب الذي كان يتولاه طيلة خمسة اعوام العراقي، حميد سعيد. وانتخب امينان عامان مساعدان هما الفلسطيني يحيى يخلف والليبي امين مازن.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وأنطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهلث (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الكادر الجبهوي في ابوسنان يلخص انتخابات السلطة المحلية:

«الجبهة خيبت آمال كل الذين راهنوا على انهيارها»!

● العمل على اقامة ائتلاف واسع يرتكز الى برنامج محدد لخدمة القرية واهلها ● احتفال جماهيري بالنصر - السبت القادم ●

● ابوسنان - لمراسلنا - «ان تعدد القوائم وخوض ٧ قوائم المعركة الانتخابية لم يمنع الجبهة من تحقيق نصر هام في ايصال اربعة اعضاء الى عضوية المجلس المحلي والى كسب معركة الرئاسة لمرشح الجبهة والقوى الحليفة، السيد علي هزيمة، واكثرية في العضوية للتحالف الوحدوي الدمقراطي مع القائمة الحليفة والمستقبل». لقد خابت آمال جميع الذين راهنوا على قوة وموقع الجبهة والشيوعيين ولوحوا بانهيار الجبهة والشيوعية. فجبهتنا الراسخة خرجت من هذه المعركة اكثر قوة وتماسكا وتفاؤلا وازدادت ثقة الاهالي بها». هذا ما أكده السيد سليم خوري سكرتير جبهة ابوسنان الدمقراطية امام اجتماع الكادر الموسع للجبهة الذي عقد مساء الاثنين (١٢/٢٤) في «نادي خليل خوري» في ابوسنان. وبعد ان هنأ الكادر الجبهوي بالنصر قدم تلخيصا اوليا اعدته سكرتارية الجبهة حول نتائج الانتخابات مدعوما بالارقام والمعطيات. وبعد ان انهى كلمته فتح باب النقاش حيث شارك عدد من الجبهويين في النقاش مؤكدين على اهمية النصر وعلى المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق الجبهة ونشاطها في السنوات المقبلة.

هذا ولخص النقاش د. احمد سعد عضو سكرتارية الجبهة الذي اكد على اهمية صيانة الثقة التي منحها اهالي القرية للجبهة ولمرشح الرئاسة. وأكد ان صدر الجبهة مفتوح للتعاون البناء مع القوى الاخرى لما فيه مصلحة ابوسنان وتطورها. واكد سعد على اهمية تقوية الجبهة ورص اوسع وحدة صف بكفاحية لمواجهة المخاطر الجدية التي "تطرحها السلطة ودعاة الترانسفير والعنصرية.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● عقد احتفال جماهيري بمناسبة النصر يوم السبت القادم (١٢/٢٩) ● العمل بجد ونشاط عن طريق توسيع الجبهة وزيادة نشاطها لتنفيذ البرنامج والوعود التي قطعتها الجبهة ابان المعركة الانتخابية ● العمل على اقامة ائتلاف واسع يرتكز الى برنامج محدد لخدمة القرية واهلها ● المطالبة بوقف السياسة العنصرية وهدم البيوت العربية ● استنكار الهجمة على رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ● المطالبة بالغاء اوامر ابعاد الفلسطينيين الاربعة واطلاق سراح رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد ود. احمد البازجي ● مطالبة الحكومة بايقاف التهديد باشعال فتيل الحرب في منطقة الخليج وعقد المؤتمر الدولي للتسوية العادلة في منطقة الشرق الاوسط ● ارسال تحية للمعتقلين رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من حركة «يوجد حد» وغيرهم.

سطو مسلح على محطة وقود في عرابة!

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام شخص ملثم الليلة قبل الماضية، بالسطو على محطة وقود «باز» في عرابة لاصحابها اخوان نعامنة.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا ان الملثم اقتحم في حوالي الساعة التاسعة مساء، محطة الوقود القائمة على الشارع الرئيسي واشهر السلاح في وجه صاحب المحطة الذي تواجد لوحده في غرفة المكتب في تلك الساعة. وتمكن الجاني، تحت تهديد السلاح، من سلب (١٥) الف شيكل، ثم فر باتجاه الشارع الرئيسي.

هذا وأعلم صاحب المحطة الشرطة التي قامت بدورها بالتحقيق في ملابسات الحادث. الا انها لم تتمكن حتى كتابة هذه السطور من القاء القبض على السارق.

سكرتارية منطقة عكا الحزبية تحيي كفرياسيف وابو سنان على النصر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «باسم الشيوعيين في منطقة عكا نتوجه باحر التهاني القلبية الى رفاقنا في كفر ياسيف وابو سنان، نشد على ايديهم فردا فردا، مقدرين عملهم الكبير ونصرهم الرائع في معركة الانتخابات التي جرت في القريتين».

بهذه الكلمات استهل الرفيق احمد ابو شنب، سكرتير منطقة عكا الحزبية بيانه الذي قدمه في اجتماع السكرتارية الذي جرى فيه تقييم الانتخابات في القريتين. ورفع الحضور نخب جميع من عمل من حزبيين وغير حزبيين بتفان منقطع النظير في القريتين لانجاح قائمة الجبهة في كفر ياسيف وتجديد انتخاب نمر مرقس ولنجاح قائمة الجبهة ومرشح التحالف السيد علي هزيمة في ابوسنان.

وقال ابو شنب ايضا: «بعملكم هذا وجهتم صفعة رنانة لكل من اعتقد بأن الشيوعية اندثرت وان حزبنا في تراجع، فقد جاءت نتائج الانتخابات لتثبت لكل الذين راهنوا على خسارتنا وعملوا المستحيل من اجل افشالنا ان قواعد الحزب والجبهة ثابتة وراسخة بين جماهير شعبنا».

وأعرب جميع اعضاء السكرتارية عن تقديرهم العالي لرفاق الفرعين الذين بذلوا جهودا كبيرة لكسب المعركة.

ندوة في دالية الكرمل حول «هوية الدروز والتجنيد الاجباري»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من رابطة الخريجين في دالية الكرمل، عقدت يوم الجمعة الاخير في قاعة المركز الجماهيري ندوة حول: هوية الدروز والتجنيد الاجباري. حضرها جمهور كبير من اهالي القرية، تولى عرافتها رباح حلبي.

واتضحت من خلال المداخلات التي قدمها النائب محمد نفاع ود. قيس فرو والصحفي رفيق حلبي، الاوضاع السيئة التي يعاني منها الدروز في البلاد والاحوال المعيشية. وبينما أكد النائب محمد نفاع على الاهداف السياسية المبيتة من وراء فرض الخدمة الاجبارية على الشباب الدروز ومحاولات تجريدهم من عروبتهم واكد على ضرورة وحدة كل القوى في الطائفة الدرزية لمواجهة الاوضاع الصعبة، أكد د. قيس فرو على ضرورة اجراء بحث عميق ودراسة «الاوضاع لتشخيص الداء». وكشف النقاب عن نيته اصدار كتاب قريبا يتناول شؤون الطائفة وقضاياها آنيا.

وأشار رفيق حلبي الى ممارسات السلطة ضد الطائفة الدرزية، مؤكدا على اهمية الانفتاح والدمقراطية داخل الطائفة. وتحدث عن قضيته مع التلفزيون، حيث أعرب الجمهور والخطباء عن تضامنهم التام معه.

ووجه الجمهور عشرات الاسئلة الى المحاضرين.

ردا على استجواب لنفاع

وزير الصحة: في الظروف الحالية لا يمكن ارجاع د. ابراهيم الياس الى العمل!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قال وزير الصحة ايهود اولمرت، «أنه في الظروف الحالية لا يمكن ارجاع د. ابراهيم الياس الى العمل في مستشفى صفد»، وذلك في رده على استجواب كان تقدم به النائب الجبهوي محمد نفاع، حول فصل الدكتور ابراهيم حنا الياس، من قرية البعنة، من عمله في مستشفى صفد.

وجاء في رد اولمرت ايضا: «بموجب اتفاقية اجور الاطباء، يمكن فصل طبيب بعد ثلاث سنوات عمل كاخصائي. ويأتي الفصل من اجل المحافظة على توازن أمثل بين اطباء أخصائيين واطباء متخصصين في القسم. وهذا التوازن مطلوب على ضوء ان الاخصائيين يعملون في حالات الطوارئ، في القسم بينما المتخصصون يعملون كمناوبين»!

في اواخر الاسبوع الجاري

بازار فلسطيني في ام الفحم ومصمص

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الرابع، وضمن سلسلة النشاطات الموضوعة في برنامج حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم ومصمص، ستحتضن مدينة ام الفحم، في يومي الخميس والسبت القادمين، بازارا فلسطينيا (قبالة مبنى «كوبات حوليم» وفي حي الميدان)، على ان ينتقل (البازار)، يوم الجمعة الوشيك، الى قرية مصمص (قرب مسجد القرية).

هذا ويشتمل البازار على تحف وصناعات يدوية ومأكولات شعبية وملابس من تراثنا الفلسطيني.

الكنيست تصوت اليوم

● تتمة من ص ١ ●

الميزانية واقتصاد الدولة.

وفي نهاية كلمته قال: «الميزانية مطوطة هذا صحيح ولكنها ممكنة وتعطي أملا في أن تكون اسرائيل بعد سنتين مختلفة تماما اقوى واكثر امنا وتطورا»!!

واعتلى منصة الكنيست بعده رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست ابراهام شوحط (معراخ) وقال بان الحكومة الحالية تهتم بالاشياء الجانبية وليس الجوهرية وتظهر لامبالاة وبالتالي فهي غير قادرة على مواجهة الصعاب والتحديات التي تواجه الدولة.

واضاف بان اقتراح الميزانية المقدم هو «تجميع خردوات».

كما قال بعض الاعضاء في الائتلاف الحكومي وانا اقول بان اجزاء كثيرة من اقتراح الميزانية المقدم غير منطقية وبعضها يضر بالهجرة.

وقال انه طالما استمرت الحكومة الحالية بخطها الحالي فمن المستحيل جلب الاستثمارات والاموال من الخارج وان الخيار امامها هو: اما دولة متصارعة ومتناقضة يقطنها (٢,٦) مليون عربي و(٤) ملايين يهودي او دولة دمقراطية يسكنها (٥) ملايين يهودي و(٨٠٠) الف عربي.

وشارك في النقاش بعد ذلك عدد من اعضاء الكنيست كانت بينهم النائبة شولميت الوني (راتس) التي تساءلت: ماذا تنوي الحكومة العمل بشأن المناطق المحتلة؟ واضافت ان مليارا وربع مليار من الشواقل خصصت لمحاربة الانتفاضة وكان من الاحرى ان تستغل هذه الاموال لحل الازمات في الدولة لو ان الحكومة بدأت بالمسيرة السلمية.

واما النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي فقالت ان كل الخطط الحكومية بما فيها الميزانية مبنية على الرمال وعلى سياسة المغامرة الحربية واستمرار الاحتلال وقمع الشعب الفلسطيني. واضافت: حسب الميزانية الجديدة ستزيد اسعار كل شيء في السنة القادمة بينما سيبقى شيء واحد رخيصا وهو العمال وأجرهم وحقوقهم.

وأكدت غوجانسكي انه من المستحيل الحديث عن تطوير الاقتصاد طالما يستمر الاحتلال ورفض احلال السلام. واضافت ان تكاليف الاحتلال والمصروفات العسكرية تشكل اكثر من نصف الميزانية. وان المتضررين الاساسيين من استمرار هذه السياسة هم العمال والطبقات المسحوقة حيث تنزل الميزانية الجديدة المزيد من الضربات بهم.

وواصلت الكنيست مناقشة الميزانية يوم امس.

واشترك بالنقاش معظم الكتل البرلمانية. من ناحية اخرى برز تغيب جميع الوزراء وغالبية اعضاء الكنيست مما حدا باعضاء الكنيست يائير تسبان ورعنان كوهين وموشيه كتساب الى مطالبة رئيس جلسة الكنيست بتوقيف الجلسة لان في ذلك اهانة لاحترام الكنيست لا سيما وانه يدور بحث حول امر هام جدا للدولة وهو ميزانية الدولة. وكاد ذلك يحصل لولا حضور نائب وزير المالية، عزران.

وشاركت في النقاش النائبة اورا نمير (معراخ) فقالت ان العائلات ذوات الدخل المنخفض هي التي ستدفع ثمن مثل هذه الميزانية. وطالبت الحكومة بسحب اقتراح الميزانية الحالية وتحضير ميزانية جديدة.

وادعى عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي) بان المشكلة الرئيسية ليست ازمة السكن وانما ايجاد اماكن عمل للمهاجرين وطالب الحكومة بشق طرق جديدة لتسهيل عملية المواصلات بين المناطق البعيدة والمركز. وعارض رفع الضرائب.

واتهمت عضو الكنيست عدنا سولودار (معراخ) الحكومة بأنها غير مسؤولة وبان الميزانية الحالية لا تستطيع مواجهة الصعوبات التي تعاني منها الدولة.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي محمد نفاع وقال ان اقتراح الميزانية غير واقعي ولا يعالج المشاكل الصعبة التي تواجهها الدولة. وقال نفاع ان استمرار الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة هو بمثابة عاصفة تطير الميزانية لكل الجهات.

وتساءل نفاع: ماذا تقدم هذه الميزانية لحل ازمة البطالة في الدولة ولمن يتقاضون اجرا دون الحد الادنى؟

واضاف ان هذه الميزانية لا تقدم اي حل لأزمة الجماهير العربية ولسد الفجوة بينها وبين باقي سكان الدولة.

وفي نهاية خطابه حذر نفاع الحكومة من ان تكون مشعلة فتيل الحرب في المنطقة وطالبها بعدم التدخل في الحرب في حالة نشوبها.

● الضربات التي تنذر بها الميزانية

هذا، وتنذر ميزانية الدولة للعام ١٩٩١ بسلسلة من الضربات الاقتصادية المؤلمة هي: ● ضريبة بنسبة (٥٪) على ضريبة الدخل ويطلق عليها اسم «ضريبة استيعاب» ● زيادة ضريبة القيمة الاضافية من (١٦٪) الى (١٨٪) على ما يبدو ابتداء من مطلع كانون الثاني القادم ● الغاء السوبسيديا كليا عن المواد الغذائية ابتداء من مطلع نيسان ● رفع اسعار المياه بنسبة عشرات بالمئة ● الغاء مخصصات الولد الثاني لكل من يتقاضى اجرا اجماليا يزيد عن (٢٢٠٠) شيكل (اكثر من ٩٥ من متوسط الاجر) ● تقليص مخصصات الشيخوخة لاكثر من (٦٠٠٠) مسن ● زيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد من ٢٨ الى ٣٥ تلميذا ● تخفيض متوسط الاجر الحقيقي بنسبة ١,٠٥٪ جراء زيادة العرض في سوق القوى العاملة ● رفع نسبة الفوائد ● تقليص «سلة الاستيعاب» ● زيادة ضريبة الشراء على البيرة والسجائر ● فرض ضريبة بنسبة (٢٠٪) على الارباح الحقيقية في جميع برامج التوفير ● فرض ضريبة املاك على دور السكن ● زيادة الضرائب البلدية ● غلاء الدجاج حتى شهر نيسان بنسبة (١٥٪) ● غلاء الحليب بنسبة (٥٪) ● ارتفاع اجرة يوم العلاج في المستشفى الى (٥٣٣) شيكل ويجري تعديله حسب جدول غلاء المعيشة.

● ماذا تتضمن الميزانية ايضا ●

وتتضمن الميزانية اضافة الى ما تقدم عددا من البنود من اهمها: ● تخصيص (٢٤٦) مليون شيكل (اي بزيادة ٨٠ مليون شيكل) للبحث التوراتي!! ● زيادة بـ (١٤٠) مليون شيكل في مخصصات المدارس الدينية التي لا تظهر في الميزانية كبند منفرد وانما في اطار ميزانيتي وزارتي الاديان والمعارف والثقافة ● تخصيص مبلغ (٣,٦) مليون شيكل لترميم وتوسيع ديوان رئيس الوزراء ● تخصيص (٥٠) مليون شيكل لفتح ممثليات جديدة في اوروبا الشرقية وسيئول وادیس ابابا ● تخصيص (٧,٥) مليون شيكل لبناء سجن جديد بالقرب من قرية المغار الجليل.

● العجز في الميزانية ●

يبلغ حجم العجز المخطط في الميزانية (٦,٣) مليار شيكل اي ما يساوي (٥,٥٪) من اجمالي الناتج القومي لكن احدا لا يستطيع ان يقدر حجم العجز الحقيقي فهناك من يتوقع ان يتجاوز (١٠) مليارات شيكل مثل ابراهام شوحط وهناك من يتوقع ان يزيد العجز عن (٢٠) مليار شيكل وكل ذلك مرتبط بعدد القادمين الجدد خلال ١٩٩١.

في ندوة سياسية في الطيبة على شرف دخول الانتفاضة عامها الرابع:

النقابي الفلسطيني محمد المصري: جرائم الاحتلال الوحشية لن تقضي على الانتفاضة ولن تكون وسيلة للحل

* الصحفي داني روبنشطاين: «القوات الامريكية سوف تبقى مدة طويلة في السعودية» * الكاتب محمد وتد: «اذا ما بقيت القوات الامريكية فستتطور الامور الى فيتنام ثانية» *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت، يوم السبت الماضي، في نادي «عثمان ابو راس» في مدينة الطيبة ندوة سياسية بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع.

وشارك في الندوة التي افتتحها وادارها الدكتور احمد عراقي كل من الكاتب محمد وتد، رئيس تحرير صحيفة «كل العرب»، والصحفي داني روبنشطاين، من صحيفة «هآرتس»، والنقابي محمد المصري من مدينة نابلس المحتلة الذي اعتبر ان البطاقات الخضراء التي توزع هذه الايام على اهالي فلسطين المحتلة «هي اجراء مؤقت وغير عملي»، حيث ان الانتفاضة هي «نهج حياتي للشعب الفلسطيني وتشمل جميع فئات الشعب».

وتحدث المصري عن جرائم الاحتلال الوحشية، مؤكدا ان هذه الجرائم «لن تقضي على الانتفاضة ولن تكون وسيلة للحل، والوسيلة الوحيدة لحل هذا النزاع هي الحوار على اساس الاعتراف بحقوق شعبنا وفي اقامة دولته المستقلة».

وتحدث المصري، كذلك، عن الازمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها المناطق المحتلة نتيجة ازمة الخليج وايام منع التجول التي تفرضها سلطات الاحتلال.

من جهته، اسهب الصحفي داني روبنشطاين في الشرح عن عمله كمراسل لصحيفة «هآرتس» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وأكد انه اضطر اكثر من مرة لتنظيف شوارع المناطق المحتلة من الحواجز التي اقامها شباب الانتفاضة، رغما عنه. واضاف بأنه يحرص دائما، على كتابة الحقيقة، «وهذا امر صعب لانني تابع للطرف الاخر. ولكنني اكتب الحقيقة بحذر ولو اردت ان اصدق كل ما يكتب في الصحف لاعتبرت بلدكم، الطيبة، بلد مجرمين وتجار مخدرات»!

واعتبر روبنشطاين ان الانتفاضة حققت مكاسب سياسية هامة منها رفع الملك حسين يده عن المناطق المحتلة، نهائيا، ومبادرة السلام الفلسطينية.

واعرب روبنشطاين عن قناعته بأن صدام حسين سوف ينسحب من الكويت «مع تحقيق بعض المكاسب مثل ابار النفط في منطقة الرميلة». اما القوات الامريكية فانها «سوف تبقى لمدة طويلة في السعودية».

وكانت الكلمة للكاتب محمد وتد الذي تحدث عن ممارسات الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة فقال «علينا ان لا نخدع انفسنا في سياسة حكام اسرائيل تجاه الانتفاضة، التي خلقت الفضل الظروف من اجل خلق حوار سلمي بين طرفي النزاع. وبدون الانتفاضة لا يمكن ان يكون هناك حوار».

واضاف: «ان اللقاءات العربية اليهودية مهمة جدا في الظروف الحالية وهي تساعد في خلق جو جديد نحو حل سلمي للنزاع في المنطقة».

وحول أزمة الخليج قال انه بعد انتهائها سوف تتغير الصورة في المنطقة، «اذ ان انظمة كثيرة سوف تنهار، واذا ما بقيت القوات الامريكية في المنطقة فستتطور الامور الى فيتنام ثانية».

وحول الهجرة وتأثيرها على الجماهير العربية قال ان الجماهير العربية «سوف تواجه اوضاعا اقتصادية صعبة جدا نتيجة الهجرة، الامر الذي يحتم عليها الاستعداد لشن كفاح مرير لمواجهة هذا الامر».

وفي نهاية الاجتماع اجاب المحاضرون على اجوبة الحضور الذي غصت به قاعة نادي «عثمان ابو راس».

في الكنيست

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في البعينة وجسر الزرقاء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة الداخلية البرلمانية، امس (الثلاثاء)، اجتماعا لبحث الازمة التي تعاني منها قريتا البعينة وجسر الزرقاء، شارك فيه عدد من اعضاء الكنيست ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وحاكم لواء حيفا ورئيسا مجلسي البعينة وجسر الزرقاء وعدد من اعضاء وعمال المجلسين.

وطرح رئيس مجلس البعينة، السيد صالح سليمان، خلال الاجتماع الازمة الخانقة التي تعاني منها قريته والنقص في الميزانيات وازمة السكن والبطالة التي تصل الى نسبة (٣٥)٪ من مجموع السكان في القرية وهي اعلى نسبة باسرائيل. وكذلك فعل رئيس مجلس قرية جسر الزرقاء الذي طرح مشاكل القرية لا سيما الشارع المؤدي اليها وهو عبارة عن نفق عرضه وارتفاعه ثلاثة امتار اضافة الى مشكلة البناء في القرية وعدم وجود قسائم بناء ومشكلة المدرسة الابتدائية في القرية.

واعترف الكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بوجود هذه المشاكل ووعد بالمساعدة بحلها، اما عضو الكنيست عوفاديا علي (ليكود) فقال ان اسباب الازمة تعود لعدم جمع المجلسين ضرائب الاملاك (ارنونا) واثمان المياه من السكان.

وشارك في الاجتماع النائب محمد نفاع الذي قال ان ازمة هاتين القريتين هي جزء من سياسة التمييز ضد الجماهير العربية. وتقرر في نهاية الاجتماع عقد اجتماع اخر للجنة الداخلية لبحث التوصيات لحل ازمة القريتين.

في رسالة الى وزير «الامن»

نفاع يطالب بتحسين ظروف اعتقال سجين في مجيدو

● طالب النائب الجبهوي محمد نفاع وزير «الامن» بتحسين ظروف اعتقال قاسم ابراهيم طريفة، وهو من مدينة نابلس المحتلة، ويقبع في سجن مجيدو، حيث يعاني من أزمة نفسية صعبة ومشاكل في الجيوب الانفية!

وطالب نفاع بنقل السجين من الغرفة الانفرادية الى الخيمة بين السجناء.

ويطالب بالسماح لمواطنة فلسطينية بالسفر الى زوجها في عمان

● تلقى النائب محمد نفاع شكوى من السيدة تهاني عطية عبد الرحمن نصر من خان يونس، وهي أم لطفلين ويعيش زوجها في عمان بعد ان أبعد عن القطاع.

وجاء في شكوى السيدة الفلسطينية انها جاءت لزيارة بلدها، ومنذ ستة أشهر ترفض السلطات اعطاءها تصريح خروج للقاء زوجها!!

وكانت قد تقدمت بطلب تصريح خروج في تاريخ ٩٠/٩/١١ لكن طلباتها رفضت!

وتوجه النائب نفاع برسالة الى وزير «الامن» يطالبه فيها باعطاء تصريح خروج للسيدة المذكورة.

استجابة لطلب محاميد:

نقل معتقل اداري من «انصار ٣» الى جنيد

● تم، في مطلع الاسبوع الجاري، نقل المعتقل الاداري احمد هزاع شريم الى سجن جنيد في نابلس من معتقل «انصار ٣».

وكان النائب الجبهوي هاشم محاميد قام بحملة اعلامية واتصالات مع مختلف الكتل البرلمانية لاطلاق سراح السجين احمد شريم او نقله من «انصار ٣» الى سجن جنيد في نابلس.

هذا وصرح النائب محاميد لمراسلنا بانه سيواصل اتصالاته وعمله لاطلاق سراح السجين احمد شريم الذي قضى في سجون الاحتلال فترة (٢٠) سنة. وهذا الاعتقال الاداري الثالث له. فكل مرة يفرض عليه اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

في استجواب الى وزير «الامن»

نفاع يطالب بوضع حد للاعتداءات الاحتلالية المتكررة على بنك الدم المركزي في غزة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب الجبهوي محمد نفاع باستجواب الى وزير «الامن»، حول الهجوم المتكرر من قبل قوات الاحتلال ضد جمعية «بنك الدم المركزي» في غزة ومصادرة سجلات ومواد اخرى، الامر الذي يعرقل العمل الخيري للبنك الذي يقدم خدمات مجانية الى مستشفيات القطاع المحتل.

وسأل نفاع وزير «الامن»:

● لاية اهداف تقوم قوات الاحتلال بهذه الهجمات المتكررة؟!

● لماذا صودرت السجلات؟

● هل الوزير مستعد للتدخل من اجل اعادة المواد المصادرة؟!

● وهل مستعد ايضا لاعطاء التعليمات لايقاف مثل هذه الهجمات؟

لجنة الكنيست تصادق على انسحاب اربعة اعضاء من كتلهم البرلمانية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الكنيست، في جلستها امس الثلاثاء، الاعتراف بانسحاب اربعة اعضاء كنيست من كتلهم وهم: يتسحاق بيرتس (من شاس) وتشارلي بيطون (من الجبهة) وافرايم غور (من العمل) واليعزر مزراحي (من اغودات يسرائيل) والاعتراف بتكوين كل منهم كتلة مؤلفة من عضو واحد. وبذلك يكون اسم الكتلة التي يؤلفها وزير الهجرة يتسحاق بيرتس «موريه» وكتلة افرايم غور «الوحدة من اجل السلام والهجرة» واليعزر مزراحي «خلاص اسرائيل».

وتقرر تأجيل اعطاء اسم لكتلة تشارلي بيطون اذ كان بيطون طالب بأن يكون اسم كتلته الفهود السود لكن النائبة تمار غوجانسكي عارضت ذلك بسبب كون هذا الاسم جزءا لا يتجزأ من مركبات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ عام ١٩٧٧ وانه لا يمكن ان يكون لكتلتين نفس الاسم. وتقرر في نهاية الاجتماع بحث هذا الموضوع في جلسة قادمة.

هذا، وسيحصل كل واحد من الاعضاء الاربعة، بوصفه يشكل «كتلة وحيدة» على مبلغ مقداره (٤٤٠) الف شيكل في السنة من ميزانية تمويل الاحزاب.

حالة استنفار قصوى

● تتمة من ص ١ ●

جديدة وانما هي قائمة منذ اربعة اشهر. ولم نغير اي شيء، في الايام الاخيرة». وادعى ان «اسرائيل لن تبدأ الحرب على العراق».

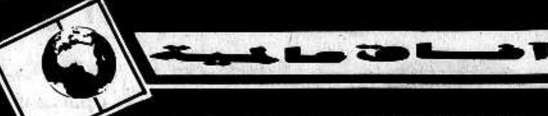
ومن جهة اخرى اعلن مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان العشرات من قواعد الصواريخ المتحركة وضعت على طول الحدود الاردنية - العراقية.

ويشار الى ان نائبة الوزير، غيئولا كوهن، كانت طالبت في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، مؤخرا، باقامة «منطقة حزام امني» على الحدود الاسرائيلية مع الاردن عن طريق احتلال بعض اجزاء الضفة الشرقية الاردنية.

■ الاردن: تهديدات اسرائيل تزيد من خطورة الوضع ■

ومن جهه اخرى عقب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاردنية على التحذيرات والتهديدات الاسرائيلية بقوله ان «الاردن، قيادة وشعبا، مصمم على التصدي للمحاولات التي تستهدف المس بسيادته وانتهاك سلامته الاقليمية».

واعتبر المصدر الاردني، في تصريحات ادلى بها الى وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، ان «المنطقة احوج ما تكون الى العمل الدؤوب لتخفيف التوتر» مشيرا الى ان «تهديدات وتصريحات اسرائيل تزيد من خطورة وتعقيد الاوضاع المتأزمة التي تنعكس سلبا على كافة دول المنطقة». واكد اخيرا ان تمسك الاردن بالخيار السلمي لازمة الخليج «ينسجم مع مواقفه التي اعتمدها كمبادئ عام (١٩٦٧) بهدف التوصل الى تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)».



الاتحاد السوفييتي لا يزال في طريق وعر!

●فاجأ وزير الخارجية السوفييتية، ادوارد شفاردنادزة العالم، يوم الخميس الماضي، عندما اعلن استقالته من منصبه محذراً من ان «الرجعيين» يهددون بفرض النظام الدكتاتوري في البلاد.

وتأتي استقالة شفاردنادزة على خلفية النواقص الشديدة في الاغذية والاجرام المتزايد والتضخم المالي والدعوات الانفصالية من قبل العديد من الجمهوريات السوفييتية والشعور المنتشر بين القادة السياسيين والرأي العام بأن الاحداث اخذت تخرج من نطاق السيطرة.

وفي الاسابيع الاخيرة كانت هنالك وشوشة في جهاز المخابرات (الـ ك.ج.ب) والقيادة العسكرية حول الحاجة لفرض النظام من جديد.

وكان شفاردنادزة قد تعرض للانتقاد الشديد من قبل الكثيرين لدوره في اسقاط الحكومات الشيوعية في اوروبا الشرقية ولسياسته الموالية للامريكيين والمعادية للعراق في ازمة الخليج ولتساهله في مسألة اعادة توحيد المانيا ولتعجيله في انسحاب القوات السوفييتية في اوروبا ولتفاوضه على معاهدات حول الاسلحة مع الغرب، تخفض بشكل غير متكافىء الصواريخ السوفييتية والدبابات، ولقبوله مساعدة الاغذية من الغرب.

وفي خطابه في مجلس الشعب اعلن شفاردنادزة ان استقالته كانت بسبب القرار الذي اقترحه في المجلس اثنان من الجنرالات العسكريين هما فكتور الكسنيس ونيقولاي بتروشنكو والذي يمنع زج القوات السوفييتية في النزاع ضد العراق.

وينتمي هذان الجنرالان الى كتلة «اتحاد سويوز» التي تضم ٤٠٠ عضو في المجلس (من مجموع ٢٢٥٠ عضوا). وقد رحب الجنرال الكسنيس باستقالة شفاردنادزة واعتبرها انتصارا لاولئك الذين يدعون الى استعادة النظام.

لقد قال شفاردنادزة ان قوى جبارة تقف وراء هذين الجنرالين واشار الى ان قوى اليمين المتطرف و «مجتمع باميات» اللاسامي دعوا بصراحة الى اسقاط «زمرة غورباتشوف شفاردنادزة».

وكان الرئيس السوفييتي غورباتشوف، قد اعلن في خطابه امام مجلس مفوضي الشعب، يوم الاربعاء الماضي (قبل استقالة شفاردنادزة بيوم) انه من الممكن ان يفرض حكم موسكو المباشر على عدد من المناطق في حالة وقوع اضطرابات واسعة فيها. وجاء تحذير غورباتشوف هذا في اعقاب النداء الاستثنائي الذي اصدره ٥٣ شخصا من القادة العسكريين والصناعيين والثقافيين دعوا فيه الى اتخاذ اجراءات مشددة من اجل المحافظة على النظام الشيوعي في الاتحاد السوفييتي. وكان من بين الموقعين على النداء: قائد اركان القوات المسلحة السوفييتية ورئيس البحرية وبطريرك الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

وكانت هذه اول مرة ينشر فيها القادة العسكريون بيانا مع الكتاب الروس وعدد من قادة الحزب الشيوعي وغيرهم يطالبون فيه باتخاذ اجراءات صارمة ضد الانفصاليين والقوى الاخرى المعادية للاشتراكية.

وفي خطابه امام المجلس اعلن رئيس الوزراء نيقولاي ريجكوف ان البيريسترويكا التي كانت مفهومة في البداية قد فشلت. واتهم معارضيه السياسيين بمحاولة تدمير النظام السوفييتي.

ووصف ريجكوف دول البلطيق وترانسكوكاسيا الجنوبية وشرق غرب جمهورية مولدافيا بأنها مراكز الاضطراب الاساسية.

وقال: «بودي ان اؤكد انه حيث يصبح الوضع متوترا ويشكل تهديداً لامن الدولة وحيث تصبح حياة الناس في خطر سيكون من الضروري اعلان حالة الطوارىء او الحكم الرئاسي».

اما بوريس يلتسين، رئيس جمهورية روسيا والذي يعتبر المنافس الرئيسي لغورباتشوف، فقد اتهم الكرملين بمحاولة «الابقاء على موقفه السابق كسيد مطلق» لكل الجمهوريات السوفييتية الـ ـ ١٥. وقال انه اصبحت لدى غورباتشوف سلطات دستورية اكثر مما كانت لدى أي قائد سوفييتي سابق وبضمنهم ستالين.

وأضاف يلتسين ان «المركز يسعى الى تجسيد شكل دستوري للحكم الاتوقراطي غير المحدود بحيث يمكن ان نعود في النهاية الى وضع يصبح فيه الحكم الاستبدادي مقبولا من ناحية دستورية».

وكما هو معروف تتضمن السلطات الدستورية التي منحت الى غورباتشوف، في الأشهر القليلة الماضية، الحق في ادارة الاقتصاد بشكل عملي، عن طريق المراسيم وتعطيل الهيئات التشريعية في بعض الجمهوريات في حالة وجود تهديد لأمن المواطنين السوفييت.

وقد جرى، باطراد، بناء قوات الـ (ك.ج.ب) ووزارة الداخلية، التي ستتحمل العبء الأكبر في فرض الحكم الرئاسي، وذلك من خلال تعزيزها بفرق ممتازة من الجيش.

وفي خطابه حذر غورباتشوف من ان العام ١٩٩١ يمكن ان يكون عام «قرارات غير شعبية ولكن ضرورية» في الحقلين السياسي والاقتصادي.

وفي هجوم صريح على يلتسين، نال استحسان اكثر من ٢٠٠٠ من اعضاء المجلس، ندد غورباتشوف بمبادىء حزب الشعب (حزب يلتسين) المتعفنة التي تحاول ان تضع الجمهوريات في مواجهة مع المركز.

ووجه غورباتشوف الانتقاد للقادة القوميين في جمهوريات البلطيق ـ ليتوانيا، لاتفيا واستونيا. وقال انه قلق من محاولات تجريد غير البلطيقيين، هناك، من حقوق المواطنة الامر الذي اعتبره انتهاكا لحقوق الانسان. وكانت جمهوريات البلطيق الثلاث المذكورة قد اقرت قوانين تحد من حقوق المواطنة للسكان القدامى.

ويذكر ان الرئيس السوفييتي غورباتشوف تحدث قبل ذلك الى المراسلين الصحفيين قائلا:

«طوال السنوات الست الماضية وانا اشعر بأني عشت عدة عقود وعدة اعمار. انني اشعر مثل ذلك الرجل في اسطورتنا ـ ناصر الدين ـ الذي عاش في بخارى. كان (ذلك الرجل) يمتطي حماره وينزل الى الطريق. وكان كل من حوله يقولون: انظروا الى ذلك الغبي. لماذا يعذّب نفسه وبهيمته في مثل هذا الحر القطيع؟ لهذا كان (الرجل) يترجل ويحمل الحمار على ظهره ويمشي في الطريق»!



● غورباتشوف ● ● شفاردنادزة ●

واضاف غورباتشوف ان الشعب السوفييتي سئم منظر الحمير والحذر وهلم جرا.

معنى ذلك ان غورباتشوف قرر الان: لقد بلغ السيل الزبى! كفى لجمهوريات البلطيق ولمطالبتها بالاستقلال! كفى للحكومات الجمهورية والمحلية التي قررت ان تنقض المراسيم الجمهورية والقانون الاتحادي العام!

وأعلن في اجتماع مجلس مفوضي الشعب: «المشكلة ان سلطتنا اصبحت شذر مذر. لقد تحطمت سلسلة القيادة وتوقف التيار الكهربائي. ان اقتصاد البلاد ينسحق الى حد الشلل. اننا الان في حالة من الفوضى. والناس يظنون انني لا ارى. ولكنني ارى».

وصرخ احد النواب: «هذا صحيح. لهذا نحن نريد القبضة القوية».

واضاف غورباتشوف يقول لمن حوله:

«دعونا، لأول مرة في تاريخنا، نجرب القيام بأشياء بدون سفك دماء، بدون تقسيم المجتمع الى احمر وابيض او اسود وازرق. دائما كان مجتمعنا يقول: اذا كنت لا تحبذ فكرتي فأنت عدوي».

واضاف:

«ان مجتمعنا لسوء الحظ غير مستعد لاجراءات دولة تستند على القانون. ليس لدينا ذلك المستوى من الثقافة السياسية وتلك التقاليد. كل ذلك سيأتي في المستقبل. لكن الشيء المهم في الوقت الحاضر، ان لا نسحق عظام بعضنا البعض»!

لقد اعترف الاتحاد السوفييتي، على لسان وزير خارجيته المستقيل شفاردنادزة، بأنه يحتاج الى الطعام والدواء والقروض حتى يتغلب على النواقص في شتاء لم يسبق له مثيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتحاول الادارة الامريكية ان تدعم موقف غورباتشوف وذلك في الوقت الذي يتراجع فيه، كما يبدو، عن «الاصلاح الدمقراطي». وقد اعلن بوش بصراحة: «اريد للبريسترويكا ان تنجح».

وتؤكد الانباء الواردة من الاتحاد السوفييتي ان الشعب السوفييتي في حقيقة الأمر لا يعاني من نقص في المواد الغذائية. فالمحاصيل التي جمعت هذا الخريف جيدة. وسيبلغ مجموع انتاج القمح هذه السنة ١١٥ مليون طن.

ولكن نظام التوزيع السوفييتي غير الفعال، يبدو انه قد انهار تحت ثقل: «الاصلاح» و «فوضى» البريسترويكا.

ويرى الخبراء السياسيون ان نظام غورباتشوف اضعف من ان يستفيد من نظام المساعدة الاساسية التي يقدمها الغرب. فالسلطة الفعلية قد انتقلت الى بلاد الجمهوريات الـ ـ ١٥.

ففي ظل النظام الاوامري القديم الذي فكّكه غورباتشوف، ولكنه لم يستبدله بنظام آخر، اخذت موسكو تطلب ما تحتاجه من مواد غذائية من التعاونيات الزراعية في الجمهوريات.

وحتى تؤكد هذه الجمهوريات «استقلالها» عن موسكو، ولأنها مخلوقات اقتصادية عاقلة، فإنها ترفض ان ترسل انتاجها الى نظام التوزيع الرسمي الذي يشتري ويبيع بأسعار اقل من اسعار السوق.

الحقيقة ان البضائع متوفرة لدى اولئك الذين يمتلكون الثروة والذين لهم «اتصالات» مع السوق السوداء التي تصبح تدريجيا السوق الحقيقية الوحيدة في الاتحاد السوفييتي.

ومع ان هناك حديثا عن مجاعة وتقارير عن صفوف اطول الا ان معظم الخبراء يوافقون على انه بينما يمكن للسوفييت ان يعانوا الا انهم لن يجوعوا هذا الشتاء. صحيح ان مخازن الدولة في موسكو ولينينغراد خالية من الخبز والصابون والكبريت واللحم الا ان المخازن الخاصة تحتفظ بمخزون وافر من السلع يساوي الان نصف مؤونة الاتحاد السوفييتي من المواد الغذائية ـ وعلى الرغم من كل التضييقات في التوزيع والتخريب، وتعطل المواصلات فلا احد يعرف بالضبط كم يمكن ان يكون الوضع سيئا. فباستثناء المناطق الفقيرة تماما مثل اوزبكستان فمعظم المناطق (الجمهوريات) اتخذت الاجراءات لاطعام شعبها.

ان ازمة المواد الغذائية تتبدى اكثر ما تتبدى في المدن السوفييتية الكبيرة، مثل موسكو ولينينغراد التي يسيطر عليها «الاصلاحيون» غير الشيوعيين الذين فازوا في الانتخابات المحلية الاخيرة.

والمعروف ان ربع سكان موسكو (٨ ملايين نسمة) يعيشون على مدخولات التقاعد المحدودة التي لم ترتفع الى حد الزيادات في اسعار السوق. كذلك يعيش ثلث السكان في لينينغراد على معاشات التقاعد.

في كلمته امام مجلس مفوضي الشعب اتهم فلاديمير كريوشكوف رئيس جهاز امن الدولة السوفييتي (ك.ج.ب) يوم السبت الماضي، اجهزة مخابرات غربية وقوى داخلية بمحاولة هدم الاقتصاد السوفييتي. وقال ان الاتحاد السوفييتي يواجه تخريبا داخليا وخارجيا قد يغرق البلاد في الفوضى.

الخلاصة، اذا قلبت الحكومة السوفييتية الحالية كما يقدر المراقبون، بسبب ازمة المواد الغذائية، فمن المؤكد ان تكون الحكومة القادمة حكومة اوتوقراطية محافظة.

● علي عاشور ●

مجرد اقتراح

● بقلم: خميس ابو العافية ●

عضو البرلمان الايطالي ايلونا ستالر الشهيرة بـ «تشيتشولينا»، كانت قد اقترحت على الرئيس العراقي صدام حسين عقد «قمة غرام» بينهما، حيث تضع خلال هذه القمة، نفسها وجسدها، تحت تصرف الرئيس العراقي «ليفعل بي وبجسدي ما يشاء». العراق لم يرد على هذا الاقتراح الفريد.

لا شك انه اقتراح جيد ان تضع الحب مكان الحرب ولكن العنوان الذي وُجّه اليه هذا الاقتراح كان خاطئا. لو كان مشايخ الكويت والامارات هم عنوان اقتراح هذه البرلمانية لكانت الامور مختلفة جدا، اذ كانت وقتئذ غيوم الحرب قد انقشعت كليا وازمة الخليج قد وجدت لها حلا مرضيا اضافة الى اقدام هؤلاء المشايخ على التنازل بسخاء عن حقول النفط في الرميلة وحتى عن عقالهم.

بشرى سارة.

الرئيس الامريكي جورج بوش اوعز الى مدير البيت الابيض الشروع باقامة طواقم خاصة للاعداد لمراسيم الحج والاعتناء بالطلبات. على الراغبين في شد الرحال الى مكة لاداء فريضة الحج، الاسراع بتقديم الطلبات فورا الى البيت الابيض، فالمسافة طويلة والمدة المتبقية لموسم الحج قصيرة. فشروط القبول هي: ١. ابداء الولاء الخطي لمشايخ الكويت والسعودية والامارات. ٢. تأييد الوجود العسكري الغربي في الخليج. ٣. اقامة صلاة خاصة «صلاة العودة» من اجل عودة امراء الكويت الى السلطة وطرد العراقيين من الكويت. ٤. الصاق صورة الرئيس بوش، حامي الحرامين «فهد وجابر الاحمد الصباح» على كل راغب بالحج.

الادارة الامريكية لم تعر الاهتمام الكافي «للشرعية الدولية» عندما اقدمت على اجتياح غرينادا، كما وتجاهلت كيان مجلس الامن عندما اقدمت مدرعاتها على قصف طرابلس قبل عامين ونيف. وايضا «نسيت» هذه الادارة اصدار امر من مجلس الامن قبل اجتياحها بنما وخلع حاكمها الجنرال نورييغا وتقديمه الى المحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية. اما في ما يتعلق بازمة الخليج، فحرصت ادارة بوش على العمل الدؤوب من اجل اصدار امر من مجلس الامن يسمح لها بشن عدوان عسكري على العراق في حالة رفض الاخير الانسحاب من الكويت. ترى، هل هذا التغيير يعكس اعترافا امريكيا بمجلس الامن وبوجوب «غطاء قانوني دولي» لاي عدوان امريكي، ام يعتبر الامر ذريعة لتخويف العراق وحمله على الانسحاب من الكويت دون مواجهة عسكرية التي تكبد الطرفين خسائر فادحة بالارواح والعتاد ناهيك عن فقدان بوش مقعده في الانتخابات المقبلة عام ١٩٩٢ الامر الذي يخشاه بوش؟

يبدو ان الانفراج كان حليف دول كثيرة في انحاء المعمورة باستثناء شرقنا التعيس. الانفراج يقترب من الكوريتين، فالمحادثات جارية بين الجنوب والشمال بغية وضع حد للمشاحنات بينهما. وفي الغرب الالمانيتان اصبحتا المانية واحدة وكذلك اليمنان اصبحا يمنا واحدا. يبدو ان اللامعقول يصبح معقولا في بلاد الغرب والشرق البعيد بينما المعقول يصبح لا معقول في شرقنا الحبيب في ارض المحبة والسلام. نحن في زمن اصبح فيه الحالم حيرانا.

(يافا)

● حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» التي رست في ميناء حيفا ليمضي بحارتها عيد الميلاد في المدينة قبل ان تواصل ابحارها الى الخليج لتنضم الى الحشد الامريكي العسكري هناك. وقد عاد المئات من بحارتها بعد ليلة قصف ولهو في حيفا حتى منتصف الليل في عبّارات اسرائيلية مستأجرة. انقلبت احداها قبل وصولها الى «ساراتوغا» مما تسبب في موت ٢٠ وجرح العشرات. وحاملة الطائرات الامريكية المذكورة ذات (٦) طوابق وطولها (٣٠١) مترا وعرضها (٣٨) مترا. وعلى متنها (٥٥٠٠) شخص، وفيها (٢٣٠٠) جهاز تلفون و (١٥٠٠) غرفة ●

ابجدية التكفير في نهج «الاخوان المسلمين»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●لا شك بأن العالم العربي يعيش فترة قاسية، وذلك على اصعدة مختلفة. فالفرقة تبدو اقوى من الوحدة. والتخلف يطغى على آمال التقدم. والاقتصاد العربي، سير نحو الانهيار. واذا كانت الأمة العربية تحمل ارثين من الفرقة والتخلف، احدهما: من الخلافة العثمانية وثانيهما: من الاستعمار الغربي، فان انظمة الحكم بعد الاستقلال، لم تعط للانسان العربي الحرية، الامن، الاكتفاء الاقتصادي، والتقدم الحضاري.

واذا ما اضفنا الى ما تقدم، فشل العالم العربي في تعامله مع القضية الفلسطينية، واستهتار حكومات اسرائيل بكل اماني العالم العربي، كل هذا واسباب كثيرة اخرى، خلق نوعا من الاحباط والفراغ في العالم العربي. والاحباط كان على الصعيد الوطني. فالوطن يسلك حسب املاءات الغرب. وعلى الصعيد القومي، التفكك في العالم العربي. وعلى صعيد حرية الرأي والدمقراطية وحق الاحزاب في العمل.

في هذا الجو، كان من الطبيعي، ان تطرح الاحزاب المختلفة نفسها كبديل لانظمة الحكم القائمة. ومن بين هذه الاحزاب طرح حزب «الاخوان المسلمين» او «الحركة الاسلامية» نفسه «كحزب الله» وانه، فقط هو، بإمكانه تصحيح الاخطاء، واعطاء الانسان في وطننا امكانية «رفع الرأس»، وتلبية امانيه.

والسؤال، كيف سيفعل «الاخوان» ذلك؟

● في المصلحة العامة: يقول الشاطبي وهو من اعظم فقهاء المسلمين: «كل حكم شرعي له وجهان، وجه هو حق الله المقدس في وجوب العمل به ووجه حق للعبد من حيث ان الحكم ما شرّع الا لمصلحته وخيره. فاذا كانت مصلحة الفرد مبهمة مضيئة، وقامت مصلحة الجماعة واضحة مشرقة في أمر من الامور، فيجب ان يتحول الحكم فورا الى هذه الوجهة».

ويقول طه عبد الباقي سرور في كتابه «دولة القرآن» يكاد الفقهاء يجمعون على انه «اذا تعارضت المصلحة مع النص ـ الديني ـ والاجماع وجب تقديم رعاية المصلحة عليهما».

ولنأخذ مثالا لما تقدم: قال تعالى: «وما افاء الله على رسوله من اهل القرى، فلله خمسه وللرسول ولذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل، كي لا تكون دولة بين الاغنياء منكم» (الحشر). والفيء، هو ما تركه اهل البلاد المغلوبة وهربوا قبل القتال. وحكمه ان يوزع، اربعة اخماس للجيش ومن حضر المعركة، والخمس يوزع حسب تفصيل الاية، هكذا كان زمن الرسول ثم ابي بكر. فقد عملا حسب نص الآية. وفي زمن عمر بن الخطاب وبعد فتح الشام والعراق، رأى الخليفة ان توزيع اموال الفيء بين المقاتلين يجعل بين ايديهم ثروة هائلة. فتتخلف طبقة ثرية، عدا حرمان الباقي من هذا المال. فرفض الخليفة توزيع اموال الفيء حسب نص الآية، وجعلها جميعا لبيت المال. فتذمر الجند ودار نقاش حاد. ففي حين وقف عبد الرحمن بن عوف مع الجند، كان علي كرّم الله وجهه الى جانب امير المؤمنين. فأرسل عمر الى عشرة من فقهاء الانصار لحسم الخلاف. فرأى الفقهاء صواب ما ذهب اليه الخليفة لما فيه من تفضيل لمصلحة الجماعة، رغم تعارضه مع النص القرآني.

والان، الى «الاخوان»، حيث المزاودة في الدين لا حد لها. ولو حكمنا على عمر حسب «فقهاء» الاخوان، لكان الفاروق «كافراً»!! يقول احد اعظم «فقهاء الاخوان»، سعيد حوّى في كتابه «الاسلام» ص ٤٦: «ان مصلحة البشر، متضمنة في شرع الله كما انزله الله. وكما بلغه عنه رسول الله. فاذا بدا للبشر ذات يوم، ان مصلحتهم في مخالفة ما شرع الله لهم فهم اولا واهمون فيما بدا لهم، وهم ثانيا كافرون. فما يدعي احد ان المصلحة فيما يراه هو مخالفا لما شرع الله، ثم يبقى لحظة على هذا الدين».

اذن «كفر» عمر الفاروق يا «اخوان»؟ و «كفر» معه كل الصحابة الذين وافقوه!! وكفر عليّ!! وهل كفر ابو بكر الصديق ايضا؟ الم يخرج لقتال الذين امتنعوا عن دفع الزكاة؟! فقد وقف كثيرون من الصحابة ضد هذا القتال امتثالا لقول الرسول: «من قال لا اله الا الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله تعالى» (رواه مسلم). وكان الفاروق من المعارضين لنفس السبب لكن الصديق اصرّ على القتال، لأنه رأى في عدم دفع الزكاة محاولة لضعضعة اركان الدولة، وضررا في المصلحة العامة. ثم عاد الفاروق واقتنع بوجهة نظر الصديق. لما فيها مصلحة الجماعة، رغم التعارض مع النص هل «كفر» الصديق؟

ان حوّى وغيره من قادة الاخوان، يعرف ذلك تماما ويدركه، لكنها المزايدة على كل المسلمين ابتداء من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما.

● القومية العربية: ان التعصب للقومية من الامور غير المقبولة انسانيا، كما الأمر بالنسبة لكل تعصب. اما ان يعمل الانسان لمصلحة قومه ما استطاع الى ذلك سبيلا، فهذا من بديهيات مشاعر الانتماء الى القومية. وماذا يقول الاخوان عن العمل من اجل القومية، والمقصود هنا، القومية العربية: انه من باب الكفر «ان يعمل الانسان للقومية جاعلا اياها هدف عمله الوحيد، يقاتل من اجلها، يدعو للايمان بها والعمل لها، مع تركيز عصبيته كلها لها. ان مثل هذا الاتجاه، اتجاه شركي، لأن الله امرنا ان نعمل له وان نجاهد له وان نقاتل له، ونحن اذ نفعل هذا قد نخدم قومنا تبعا وعرضا. وقد لا نخدمهم بل نكون ضدهم اذا كانوا كافرين. فالمسلم لا يكيف سلوكه على حساب ما تقتضيه مصالح قومه. بل على حساب ما يأمره الله عزل وجل» (الاسلام ـ ص ٨٣).

وحسب «الاخوان» فاذا صام الانسان وصلى وزكى وحج البيت وعمل من اجل قومه فهو كافر. وما معنى العمل بما أمر الله؟ هل يأمر الله بالعمل له سبحانه وتعالى. اليست العبادات هي العمل لله؟ ثم اليست الشريعة الاسلامية، جاءت حتى تنظم عمل الانسان في اطار وطنه وقومه وعالمه؟

● الوطنية: يقول سعيد حوى في نفس الكتاب ص ٨٣: «ان رفع شعار الوطنية والوحدة الوطنية والعمل من اجل المصلحة الوطنية، لا يجوز ابدا ان يكون الاصل الذي توزن به الاشياء. فاذا ما اصبح كذلك كان مشركا». وبالنسبة للانسانية: يقول الكاتب المذكور في نفس الكتاب ص ٨٣ «العمل للانسانية والانسان شرك وصرف للانسان عن الله الذي ينبغي ان يوجه اليه الانسان وجهه».

ويلخص لنا شيخ الاخوان يوسف القرضاوي حكاية الوطنية والقومية «مكتشفاً» من احضرها فيقول في الحل الاسلامي ج١ ص ٦١: «كان الاستعمار الصليبي ـ ممثلا في مؤسساته التبشيرية والاستشراقية ونحوها. وكانت اليهودية العالمية ممثلة في منظماتها السرية كالماسونية وغيرها من وراء بذر بذور هذه الفتنة، فتنة الوطنية والقومية».

اما الاحزاب فيقول القرضاوي عنها: «الاحزاب مسيئة الوطن الكبرى واساس الفساد الاجتماعي» بينما ادخل سعيد حوى العمل للدمقراطية داخل اطار الشرك. (الاسلام ص ٨٣).

لن اتعب القارىء في اقتباسات طويلة، لكن لنركز في الامر ونرجع الى امانينا. نحلم بوحدة العرب القومية. لكنها «كفر»!! ونصبو الى وحدة وطنية، وهي ايضا «كفر»!! نتمنى ان تقدم للانسانية شيئا كما قدم اسلافنا.. لكن «حرام وكفر»!! نحلم بالعمل للمصلحة العامة. وهذا ايضا من باب الكفر!! نتوق للدمقراطية، لكنها «كفر»!! نعيب انظمة العرب على منع تعدد الاحزاب. لكن الاحزاب «كفر»!!

هكذا ينظر «الاخوان المسلمون» الى الامور، وهكذا يكتبون، والى هنا يقودون الامة العربية. سيقول الاخوان: «عملنا لله فقط». فما معنى هذه الجملة؟ ماذا ستعملون لله؟! فكل اعمال الانسان لنفسه الا العبادات فانها لله. والعبادات يؤديها اغلبية الناس، لا فرق بين «اخوان» وغير «اخوان». وعمل الانسان جهاد مستمر في سبيل لقمة العيش، وفي سبيل العلم والوطن والانسانية. وهذا كله للانسان، وقد بينها الله تعالى في قوله «ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله غني عن العالمين» (العنكبوت ٦٠). وهذا المنّ على الناس بأن الاخوان حملة لواء الاسلام، والادعاء بأنهم حزب الله، ويعملون لله فقط. هذا المنّ يجعل الانسان يردد دائما قوله تعالى: «يمتنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم» (الحجرات: ١٧).

واخيرا، اتمنى على كل مسلم، ان يقف مع نفسه ويفكر، اذا كانت طموحاتنا الوطنية والاجتماعية والقومية والدمقراطية وغيرها، لم تتحقق بعد. فان الطموحات نفسها ستصبح اضغاث احلام ان نحن سلمنا الامور «للحركات الاخوانية» والله وحده يعرف كم من رجال الفكر والسياسة سيعلقون على اعواد المشانق. والله اعلم كم برلمانا سوف يحرق!! فان كنت قوميا يا اخي فأنت كافر، وان كنت وطنيا فليس حظك بأفضل من من سابقك. وان ناديت بالدمقراطية فانت ملحد. وكل هذا بداية لابجدية الكفر حسب الديانة «الاخوانية». وعلى كل مسلم في العالم العربي ان يقرر سريعا طريقه وقبل فوات الأوان. اما الاسلام واما «الاخوان». اما الوطن او «الاخوان». ولن يصعب على مسلم يحب دينه ووطنه وقومه، لن يصعب عليه الاختيار.

(سخنين)

المناورات العسكرية في مصمص!

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● اصيب في الاسبوع الماضي الطفل محمد رياض حسين اغبارية من قرية مصمص والبالغ من العمر (١١ عاما) برصاص المناورات العسكرية التي تجريها قوات الجيش في منطقة الروحة القريبة من القرية وذلك حين كان يلعب كرة القدم مع اترابه في ملعب مدرسة مصمص الابتدائية.

وهذا الحادث يؤكد من جديد ضرورة ابعاد منطقة المناورات العسكرية التي تهدد حياة ومستقبل سكان مصمص والقرى المجاورة لها (مشيرفة وعين ابراهيم ومعاوية) وغيرها.

لقد عانى ولا يزال اهالي مصمص من خطر رصاص المناورات العسكرية الذي يتساقط عليهم كالمطر في كانون.. ومن بين الذين جرحوا وشوهوا جراء رصاص الجيش عبر السنوات السالفة كل من: شريف الحاج حسن اغبارية وطه جمعة ابو شهاب وكمال مصطفى عبد الحفيظ ومصباح احمد ابو شهاب ومحمود احمد مرعي اغبارية. في حين استشهد محمد صادق اغبارية وهو في مقتبل العمر بينما كان يرعى الاغنام، هذا بالاضافة الى ان دوي الانفجارات احدث خسائر كبيرة في ممتلكات السكان.

وخاضت جماهير مصمص وقواها الوطنية الدمقراطية معركة نضالية من اجل ابعاد منطقة المناورات العسكرية. وارسلت بهذا الشأن رسائل عديدة الى وزارتي «الأمن» والداخلية تضمنت تواقيع الاهالي وشرحا مفصلا عن خطر المناورات الداهم وطالبت بابعاد منطقة المناورات ووعدت السلطات المختصة بالاهتمام اكثر ودراسة الموضوع بشكل جدي. كذلك قام اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية واحزاب سياسية اخرى بطرح الموضوع على جدول الكنيست.. ولكن حتى اليوم لم تف السلطات بوعودها.

ان الحادث الذي تعرض له محمد رياض حسين يطرح مجددا قضية النضال ضد خطر المناورات العسكرية ولهذا فان المطلوب الان وليس غدا هو مواصلة وتصعيد المعركة الجماهيرية الواسعة حتى تستجيب السلطات المختصة لمطلب الاهالي العادل. وهذا يتطلب وحدة الاهالي واستنهاض القوى السياسية والفكرية العاملة على الساحة والترفع عن الخلافات الهامشية والتحرك السريع، الفاعل والمؤثر، والقيام بخطوات نضالية مكثفة ضد خطر المناورات وضد المخطط السلطوي الجديد الهادف الى ابتلاع الاف الدونمات من الاراضي العربية في المثلث والجليل والنقب لاقامة المستوطنات الجديدة وتوطين المهاجرين الجدد ومحاصرة القرى والمدن العربية وتحويلها الى «غيتوآت».

(مصمص)

* تهانينا الحارة *

الى الاخ العزيز حاتم حزان بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

د. كميل وليلى وربيع خوري

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عين ماهل المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد ابراهيم ابو ليل بتاريخ ٨٦/١٠/٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته جدة وباولاده منها وهم: فتحي، ناجي، لطفي، ابراهيم، فتحية، نجية، لطفية، حسنة، آمنة، نعمة، وسميرة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

اوراق صغيرة

● بقلم: فايز زعبي ●

● ماذا يحدث في واحة الحسن الطيب عاهل المغرب العصري والانيق جدا ربيب الدمقراطيات الغربية، حبيب امريكا وفرنسا وشمعون بيرس؟!

الاضرابات والمظاهرات العمالية حتى عام تجهزه هذه الدمقراطيات، فهل تجيز لمولانا الحسن ايضا ان يفتح النار من مدرعاته لتحصد ارواح عشرات العمال العزل؟ اين دعاة الحرية في فرنسا بلد جان جاك روسو؟ واين اصحاب امتياز المطالبة بحقوق الانسان الامريكيين؟ لم يغضون الطرف عن جرائم صديقهم ولم لا تثور ثائرة «زعيم العالم الحر»، أم ان ضمير هؤلاء متجمد بسبب الشتاء ومعطل بانتظار مرور الشتاء؟!

ـ ليأكلوا البوريكس

كل ما عند عاهل المغرب يذكر بالمجد العربي القديم!! قصر ولا قصر هارون الرشيد. أبهة وفخفخة ومأدب وولائم كما في الف ليلة وليلة. ضيافة عربية ملوكية.. واسألوا اصحاب المؤتمرات. ونحن نسأل ما يسأل الحسن الطيب، وبحق، لماذا يضرب هؤلاء العمال المخربون؟ الا تكفي مولانا جهوده من اجل القضايا العربية؟ وماذا يعني لو ارتفعت اسعار الخبز مثلا؟ ليأكلوا غيره: ليأكلوا البوريكس مثلا؟

ـ اسطوانة لا بد منها

آخر الصرعات الغربية تنصح كل متحدث، خطيب او كاتب رسالة باستهلالها بالمقدمة التالية:

بعد التحية والسلام والتعوذ من صدام، ومطالبته بالانسحاب من الكويت بدون قيد او شرط، وضرورة عدم الربط بين القضية الفلسطينية وقضية الخليج.. الموضوع...

ـ بوميرانغ

لرافضي احكام الاعدام بحق فلسطينيين يقتلون يهودا (كما حصل في يافا) لهؤلاء الرافضين بحجة ان هذا القانون بوميرانغ ذو حدين، وانه سينطبق على اليهود ايضا كما هو على العرب (اذن الرفض ليس لأسباب انسانية!) لهؤلاء نقول: لا داعي للخوف فالعدالة الاسرائيلية تضمن حل هذه المشكلة لكم.. ايضا!!

ـ عربيم عربيم!

في الواقع كل عربي يعمل في اسرائيل مرشح بالفطرة لتنفيذ جرائم قتل، من مقالة للمعلق السياسي «الرصين» «يديعوت احرونوت».

راجعوا كلمة عربي هنا! اي عربي يقصد بها؟ عرب المناطق المحتلة ام العرب داخل الخط الاخضر؟ ام كلاهما؟ ام عرب مصر والاردن وسوريا؟ (عرب الخليج؟ لا تمزحوا!).

اذا قصد المعلق ـ وهو نقطة من بحر مستعملي هذه الكلمة واشباهها من سياسيين في اجهزة اعلام ـ عرب المناطق المحتلة فهذا سيء لأنه تعميم لا يليق برصانته. فكل تعميم خطأ! واذا كان قصد العرب في اسرائيل، اي انا وانت، فهذا خطير ومقلق ويضيء ـ او يجب ان يضيء ـ لدينا الضوء الاحمر (في الواقع لم يتركوا لنا من الاضواء الا ما هو احمر).

نسأل وبحق لماذا تتعمد السياسة واجهزة الاعلام الاسرائيلية هذه التعمية وهذا الغموض والازدواج. كل العرب؟ لماذا؟ فهل كل اليهود متهمون بصلب عيسى؟!

بعد الحوادث الاخيرة وحالة الذعر والقلق:

ـ نصائح لليهود

لا تفتح الباب قبل التاكد من هوية القادم.

سر في الشارع بشرط ان تتلفت للوراء بعد كل خطوتين.

لا تحتك بالاخرين! احذر الازدحام.

تفقد الباص قبل الجلوس فيه. لا تترك ظهرك مكشوفا لا تصعد الى الباص اذا كان ممتلئا.

البس درعا واقيا تحت ملابسك.

احمل مرآة وانظر بها دائما في الباص والشارع.

ـ نصائح للعرب

لا تشتر سيارة «عربية» «بيجو» مثلا!

تخلص من شاربيك ولحيتك ان وجدتا باقصى السرعة!

حذار من حمل حقيبة او كيس في بلدة يهودية او مختلطة.

تعوّد على تقشير البرتقال والتفاح بأظافرك.

اذا صعدت لباص وقدرت على أن تكون عاريا فافعل!

وإياك الاقتراب من محطة بها جنود او يهود. طر في الهواء!

تخلص من اية سكين او الة معدنية حادة في بيتك بأقصى سرعة.

ـ نصائح للطرفين

اذا قدرتم الا تخرجوا من بيوتكم والا تمشوا في الشوارع فافعلوا.

ـ سؤال

لماذا لم توزع السلطات على قرى عربية كثيرة كمامات الغاز بعد؟

هناك كيبوتسات في المرج لم توزع عليها الكمامات كما سمعنا فهل نحن مواطنون من الدرجة الثانية؟

الكيبوتسات القليلة هذه تحتاج لاربع ساعات لتوزع عليها الكمامات اما نحن. واما.. فلسطينيو المناطق المحتلة؟

ـ لا منطق

كما ان اسرائيل تمنعنا من تعدد الزوجات فعليها عدم مصادرة اراضينا العربية. ولكن ما علاقة تعدد الزوجات بمصادرة الاراضي؟

تماما كعلاقة ما تبقى من ارضنا بحل مشاكل المهاجرين اليهود!

(الناصرة)

في لقاء هو الأول من نوعه في السينما المصرية:

صلاح ابو سيف يقدم ابطال فيلمه «المواطن المصري»

■ القصة من تأليف يوسف القعيد ظلت بين أخذ ورد على مدى سنوات! ■ عمر الشريف: اعمل هذا الفيلم «كي ارضي الجماهير» ■

●بصراحته المعهودة تكلم النجم عمر الشريف، فتألق كمتحدث، كما تألق كفنان مصري تخطى حدود العالمية.

وبحذر شديد، تكلم المخرج صلاح ابو سيف.. وبصراحة تحدث المؤلف يوسف القعيد.. وعبرت صفية العمري عن خوفها وقلقها ورعبها من هذه المشاركة.. وايدها عزت العلايلي وكل المشاركين بالعمل.. وغاب صلاح السعدني لظروف مرضية خاصة بإبنته.. كما حضر نجاح الموجي متأخرا.

المنتج حسين القلا فتح باب الحوار، او المناقشة الصحافية التي كان الهدف منها القاء بعض الاضواء على الفيلم الجديد.. «المواطن المصري»، فتحول الى مناقشة استمرت ساعات..

قبل ساعات من دوران الكاميرا، انعقد اللقاء الجديد بين رجال السينما والصحافة المصرية والعربية ايضا.. فقبل هذا اللقاء، لم يسبق ان منتجا دعا نجوم فيلمه والصحافة المصرية الى مثل هذا اللقاء.. ولكن المنتج حسين القلا فعل ذلك.. وعلى طاولة اجتماعات طويلة جلس كل فريق العمل في الفيلم، من فنانين وفنيين.. وكان اول من حضر هو النجم عمر الشريف والمخرج صلاح ابو سيف.. ثم تتالى حضور فريق العمل: عزت العلايلي، انعام سالوسة، صفية العمري، عبد الله محمود، خالد النبوي، المؤلف يوسف القعيد.. والموهبة الصاعدة حنان شوقي.. وقبل كل هؤلاء فريق العمل الفني الذي سيقف خلف الكاميرا وليس امامها.

في المقابل حضر حشد من الصحافيين المصريين والعرب المقيمين في القاهرة.

في البدء تكلم المنتج، وشرح بكلمة قصيرة اسباب الاجتماع، ثم ترك الكلام للمخرج صلاح ابو سيف الذي اجاد في تقديم فريق عمله الفني كما يجيد ادارة الكاميرا بالضبط.. فقد اعلن عن سعادته وفخره لأنه سيكون اول من قدم ادب يوسف القعيد في السينما، مثلما كان اول من قدم ادب صديقه الحميم ورفيق دربه الفني والانساني نجيب محفوظ.. اما محسن زايد، كاتب سيناريو وحوار الفيلم فهو ليس جديدا عليه، وهو من كتب سيناريو وحوار فيلمي «حمام الملاطيلي»، و «السقا مات»، وعن عمر الشريف ذكر انه الالتزام بعينه.. «عرفته عام ١٩٦٠ حين شارك في بطولة (بداية ونهاية).. وكان يحضر قبل دوران الكاميرا بساعات طويلة»، وقدم عزت العلايلي بقوله: عملنا مع بعض كثيرا وهو فنان ملتزم لا يقرأ فقط.. ولكن يناقش ويقول رأيه بمنتهى الصدق والالتزام.. وبكل الادوار. وصفية.. عملت معي في السابق في فيلم «البداية».. وفي الفيلم الجديد، يعمل معنا فنان مميز كنت اتمنى وجوده معنا ولكن ظروفا حالت دون وجوده هو صلاح السعدني..

ثم قدم الوجوه الجديدة: حنان شوقي، خالد النبوي وعبد الله محمود.. ثم نظر باتجاه الفنيين فأشار الى مهندس الديكور د. ابراهيم سيد احمد، وطارق التلمساني مدير التصوير.. وانهى صلاح ابو سيف كلمته بقوله:

ـ سعادتي بهذا الاجتماع لا حدود لها على الاطلاق، لانني احب دائما ان اعمل في جو عائلي، ونحن لا نعمل من اجل ان نقبض ونمضي.. ولكننا نعمل ونجتهد لان العمل سيظل لصيقا بنا طوال العمر، لذا لا بد من ان نقدم كل ما نستطيع من جهد.

وبنهاية كلمة المخرج صلاح ابو سيف.. انفتح باب المناقشة امام الجمع الصحافي.. ولان «فن» كانت حاضرة بوجود الزميل عبد الرحمن سلام فقد كانت كل التساؤلات التي انطلقت في القاعة الجميلة المطلة على نيل القاهرة من نصيبه..

في البدء سألت «فن» بلسان مدير مكتبها، عن الواقع الحالي للسينما المصري، وكيف ان البعض يصرخ من ازمة الخليج في حين تحقق بعض الافلام ايرادات ضخمة.. وفي حين ان دوران الكاميرا لا يتوقف. وطرح سؤالا عن امكانية تغطية تكاليف الفيلم من ايرادات الداخل بدلا من الاعتماد على الظروف وواردات الخارج؟

ورد المنتج بقوله، ان هذه امنيته، وانه يحاول منذ فترة طويلة اعادة الاحوال الى ما كانت عليه في السابق وانه نجح في فتح اسواق خارجية جديدة امام الفيلم المصري. وانهى بقوله «ان ازمة افلام المقاولات كانت الوى واصعب على السينما المصرية من ازمة الخليج، لأن هذه النوعية من الافلام اضرت بالسينما المصرية اكبر الضرر».

ثم كان السؤال عن ميزانية الفيلم وكم هي تحديدا وهل الميزانية الضخمة من شروط العمل الجيد؟.. الا ان الرقم الصحيح لم يعلن، اكتفى المنتج بقوله انها ميزانية اقتصادية تماما بغض النظر عن الرقم.

وهنا التقط عمر الشريف طرف الحوار.. واجاب بقوله:

ـ المسألة لم تكن في يوم من الايام مسألة امكانات ضخمة فقط.. ولكنها اولا واخيرا مسألة فكر وورق جيد، ولا بد من ان يأخذ العمل وقته كاملا.. ولا اريد ان تحكمنا عقدة العالمية..

وعن دوره.. وهل استهواه ان يقوم بدور العمدة الفلاح بعدما قام بدور «الاراجوز» في السابق قال عمر:

ـ الدور عنصر اقل اهمية من العمل نفسه.. لقد استهواني العمل كله بغض النظر عن دوري، وانا اعمل هذا الفيلم كي ارضي الجماهير التي تطالبني بأن اعمل لها افلاما.. و «كفاية بقى انكليزي يا عمر».. على حد تعبيرها! ووجودي هنا اليوم هو دين برقبتي للجماهير التي وقفت بجانبي زمان.. انا الان خائف ومرعوب وأحاول ان اقرأ السيناريو جيدا وافهمه كثيرا كي اعثر على المفتاح الذي يقودني الى قلب العمل، واتمنى ان نقدم عملا جيدا لأنه ليس مهما على الاطلاق ان اعمل دورا هائلا في فيلم «هابف»!

اما صفية العمري التي ستقوم بدور الزوجة الثالثة لعمر الشريف، فقد قالت انها خائفة جدا، ولذا فقد تركت نفسها عجينة سهلة كي يشكلها مجددا الاستاذ صلاح ابو سيف.

ولم يخف عمر الشريف خوفه ورعبه هو الآخر واعلن انه لن يرتاح الا بعدما يمضي الاسبوع الاول من التصوير.. ومن يخاف هو من ينجح دائما.

ولأن الكل وجهت اليهم التساؤلات الا استاذ الديكور الجالس على المنصة كمستمع، فقد نوهت «فن» بحضوره مما يدل على اهمية عنصر الديكور في العمل السينمائي. فشكر «فن» والزميل عبد الرحمن سلام لانه لفت الجميع الى الديكور الذي هو بطل مهم من ابطال الفيلم، وبين اهمية الديكور ولا سيما هو المكان الذي ستدور فيه كل الاحداث.

ولأن «فن» تعلم ان قصة يوسف القعيد كانت بين اخذ ورد في اجتماعات الرقابة، وعلى مدى سنوات، فقد سألت المؤلف والمخرج وكاتب السيناريو والحوار ان كان الافراج عنها قد تم اثر تنازلات، ولا سيما انها تحمل توجهات سياسية، فأكدوا ان لا تنازلات، وان الرقابة اليوم اثبتت بالفعل انها دمقراطية فيما يتعلق بحرية الرأي والقول والتعبير.

وقد علمت «فن» فيما بعد ان صلاح السعدني اعتذر عن قبول الدور وان المخرج صلاح ابو سيف يسعى حاليا لايجاد البديل.

● منصة اللقاء ويظهر في الصورة (من اليمين) الكاتب يوسف القعيد، الممثلة انعام سالوسة، المخرج صلاح ابو سيف، ويقف وراءه المنتج الفلسطيني حسين القلا، الممثلة صفية العمري، الممثل العالمي عمر الشريف، والممثل عزت العلايلي ●

عادل امام.. بطل في الستين

● بقلم: عبد الستار الطويلة ●



●هل اذا تقدم الممثل في السن ولم يعد قادرا على تمثيل دور الفتى الاول المغرم صبابة او فارس الاحلام.. عليه ان يبحث عن قيام بأدوار بطولة وهمية على طريقة «رامبو» حتى يستطيع ان يحتفظ باعجاب جماهيره وهو في تلك السن المتقدمة؟!

هذه نظرية خاطئة تماما فان ممثلين كبارا مثل سبنسر تراسي وهنري فوندا وبرت لانكستر ولورانس اوليفييه وشارل بوايه وغيرهم، عشرات قد قاموا بتمثيل ادوار ابطال في الخمسين والستين بل والسبعين من اعمارهم وحققوا فيها ادوار بطولة فازت باعجاب الجماهير.

وفي مصر عادل امام يقوم حتى اليوم بتمثيل دور غير دور فتى الغرام الاول في مسرحية الواد سيد الشغال منذ ست سنوات ويظفر بتصفيق الجماهير المتواصل كل ليلة.

فلماذا يلجأ عادل امام اذن الى مثل دوره في جزيرة الكنز ومن قبل النمر والانثى.. وهي ادوار تمثل بطولات وهمية في قصص من نوع اللامعقول.. وغريبة تماما عن واقعنا ومنقولة عن الاجنبي.. مع فارق ان الابطال فيها تنطبق عليهم مواصفات البطولة الجسمانية والتدريبية.

ان عادل امام فنان واسع له مخ كبير ذو آفاق واسعة في السياسة والاجتماع والاقتصاد.. وقدم افلاما وتمثيليات ممتازة فيها متعة وفكر معا.. حرام ان يضيع تلك الطاقة في افلام تافهة.. تدمر سمعته.. والمفروض ان كل فنان يترك تراثا فنيا لدى الناس يذكرونه به ولو بعد الف عام.. وعادل امام قادر على تمثيل ادوار ابطال.

● جحيم ٢

من النادر ان تحدث هذه المصادفة الغريبة، ان ينتج منتجان فيلمين عن قصة واحدة ويقدما مشاهد متشابهة حتى في المبالغات واللامعقول.. وهذا ما حدث في فيلم «جحيم ٢» توءم فيلم «جزيرة الشيطان» و «جحيم ٢» هو استمرار لفيلم «جحيم تحت الماء» لسمير صبري الذي سبق الجميع بتقديم اول فيلم مصري صور تحت الماء..

والفيلم مستواه لا بأس به وان كان سمير قد حاول ان يعطيه نكهة سياسية بحشر اسرائيل فيه.. وهذا ايضا امر لا بأس به ازاء عدم واقعية القصة التي انتجت في الفيلمين..

وقد بدت كفاءة سمير صبري البدنية وملامح وجهه القريبة من الاوروبية ملائمة لتمثيل الدور الذي قام به في الفيلم.. بحيث بدا مقنعا خصوصا انه كان قد نجح في القيام بدور البطولة في فيلم «جحيم تحت الماء الاول»..

وعموما ما زال امام مخرجي السينما المصرية الكثير ليقدموا افلاما كهذه في مستوى الافلام الامريكية ولو بنسبة ٣٠٪ ولكن على اية حال لديهم شرف المحاولة.

● بياعين الهوا

انتظر كما ينتظر الاف غيري مشاهدة مسرحية «بياعين الهوى».

احسن التلفزيون صنعا بتسجيل مسرحية «بياعين الهوا» بطولة محيي الدين اسماعيل الذي كشف في هذه المسرحية عن قدرات تمثيلية هائلة على خشبة المسرح.. واعتقد ان دور محيي هو احسن ادواره التمثيلية سواء في السينما او المسرح..

والمسرحية من افضل النصوص التي قدمت في العشر سنوات الاخيرة يناقش فيها مؤلفها وحيد غازي رئيس تحرير جريدة «الاحرار» قضية القضايا في مصر خلال السنوات الاخيرة وهي التضليل باسم الدين عموما وشركات توظيف الاموال خصوصا..

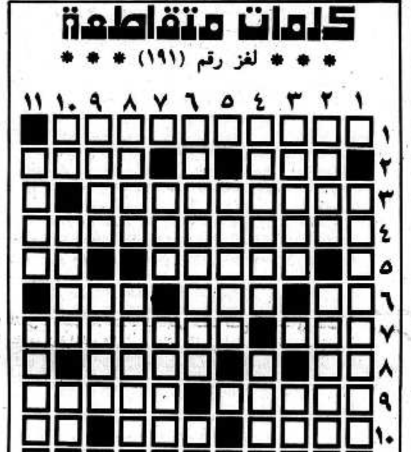
وقد ابدع المخرج والممثلون جميعا في تأدية هذا العمل الممتاز والذي لم يأخذ حظه من الدعاية.. لولا بعض ملاحظات طفيفة..

● ظاهرة راوية

خلال السنوات الاخيرة.. لا بد ان نسجل ظهور راوية عبد العظيم.. هذه السيدة التي دأبت على العمل في صمت لنشر الكثير من افضل ما نشرته دور النشر المصرية عن القضايا واخطرها.. وبعض ما نشرته كان شائكا جدا بحيث احجم عن نشره الكثيرون.. وراوية عبد العظيم تنشر ما تراه ملائما للمرحلة او الحدث السياسي او الاجتماعي المعاصر او الماضي او ما يحمل تشوفات المستقبل بصرف النظر عن الكسب المادي السريع.. فقد تنشر كتابا لن يجمع تكاليفه الا بعد اعوام.. لكن الاحساس بالمسؤولية تجاه المواطن المصري ووعيه تدفعها دائما.

وفي الاسبوعين الاخيرين قدمت هذه الناشرة الجريئة كتابين جديدين احدهما عن «حماس» حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين بقلم المناضل الفلسطيني عبد القادر ياسين.. وكتاب الخروج الغربة وعصر الانفتاح للكاتب المصري المعروف د. فتحي عبد الفتاح الذي سبق وقدم رائعته «شيوعيون وناصريون» وقد كسبت دار نشر سينا اخيرا زميلنا الكاتب المعروف مصطفى الحسيني رئيسا لتحريرها.. ليضم جهده الى جهد الناشرة الجريئة راوية عبد العظيم.

(عن «صباح الخير» المصرية)



كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩١) * * *

● اعداد: مجدي محمد حيادري ـ سخنين ●

افقيا:

١ ـ الفرزدق
٢ ـ انقذ نفسك ـ من الانبياء
٣ ـ كاتب سوري
٤ ـ مدينة في امريكا اللاتينية
٥ ـ العار (مبعثرة) ـ متشابهان
٦ ـ خاصتك ـ من الفواكه ـ لأي
٧ ـ نحسه شتاء ـ اغنية لأم كلثوم
٨ ـ ضمير متصل ـ نوع من التجارة
٩ ـ اسلوب يتبعه الاحتلال ـ دولة شرق اوسطية
١٠ ـ مطر غزير ـ غضب ـ للتأوه (معكوسة)
١١ ـ قرية عربية ـ ضد «سرّه»

عموديا:

١ ـ الحطينة
٢ ـ بلد افريقي ـ اقليم سوفييتي
٣ ـ فتاه واسع (مبعثرة) ـ عين (معكوسة)
٤ ـ كتب ضخمة ـ من القاري
٥ ـ من الأشهر
٦ ـ سرعان (معكوسة)
٧ ـ ضد أشترى (معكوسة) ـ عاصمة في امريكا اللاتينية
٨ ـ الغنية لنجاة ـ توزيع
٩ ـ عنبي ـ غير مثمر
١٠ ـ ابتعد ـ خافك ـ اقارب
١١ ـ شجرة عالية ـ زاويتان

* * * حل لغز رقم (١٩٠) * * *

افقيا:

١ ـ موعود ـ وروار
٢ ـ ينهى ـ الشكر
٣ ـ زحل ـ الماهر
٤ ـ أحل ـ أ.ل.ي
٥ ـ أب ـ خل
٦ ـ محرم ـ التين
٧ ـ عبد الحليم
٨ ـ أ.ت.ي.ن ـ قتيل
٩ ـ درب ـ قلق ـ معك
١٠ ـ دهة ـ اسهام
١١ ـ مناصفة ـ بن

عموديا:

١ ـ ميزان ـ عاد
٢ ـ حنو ـ مبترة
٣ ـ ع.هـ ل.أ ـ حديبية
٤ ـ و.أ ـ جيران ـ قم
٥ ـ الأمل ـ سهل
٦ ـ ألم ـ حتف
٧ ـ وطان ـ ل.م.ق.أ.ن
٨ ـ رمال ـ ليث ـ سم
٩ ـ .و.ن.ج.ي ـ فهمة
١٠ ـ أكرَ ـ خد ـ لعاب
١١ ـ ر.ر ـ قلنا ـ كمن



● الاربعاء ـ ٩٠/١٢/٢٦ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «بيل وسيستيان» برنامج الصور المتحركة للاطفال
١٩,٠٠ ـ «تمام الصحة» ـ حول تجبير العظام
١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ ـ «مختصر مفيد»
٢٠,٣٠ ـ «آلف» والحلقة بعنوان «الخضوع للمشاعر»
٢٠,٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ برنامج «موكيده»
٢٢,١٠ ـ «روكترول في الطرقات» فيلم سينمائي
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٠ ـ «توكتورنو» ـ فيلم وثائقي: «قصص من العزلة»
٠١,٢٥ ـ نهاية الارسال

اعلان تثبيت وصية

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

تقدم الينا حسين محمد ملحم من قرية عرعرة بطلب تثبيت وصية جده لاب المرحوم عارف مصطفى محمود ابو ملحم من عرعرة. فمن له مصلحة في هذه الوصية ان يعترض عليها لدى هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

قاضي محكمة المنطقة الوسطى في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

انسان عادي

● بقلم: ريتا عودة (عبده) ●

تحتل بعنفوان هدوئي
تسيّرني
تأسرني
تصدر اوامرك بفك ضفائر شعري
تلبسني عقدا
تعري اساوري.. وحلقي
تمحو بأنانية الكحل عن عيني
تبعث بعاصفة داخل كهوف حياتي
تجتاح ارادتي
وكلعنة من نار
تطلب.. ان اعترف بوجودك
ككاهن ايامي.
اتشبث ببقايا وجودي
لأوصي لك..
انك لست الا
انسانا عاديا

(الناصرة)

هواجس مسرحية

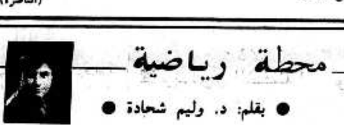
● بقلم: راضي د. شحادة ●

● اقتراب برد الشتاء وازدياد سخونة ازمة الخليج ساهما بشكل ملحوظ في قطع دابر السياحة الى مصر، ولم أسافر هذه المرة الى مصر طلبا للسياحة، بل رغبة في تكميل مشروع مسرحية كنت بدأته قبل ازمة الخليج، فسافرت في باص لا يزيد عدد المسافرين فيه على ستة وعدت في باص آخر لا يزيد عدد العائدين فيه عن واحد، هو أنا.

خلال هذه الجولة القصيرة كان لا بد لي ـ بدافع حب الاستطلاع وليس بدافع العمل في الصحافة ـ ان التقي بعض الفنانين والمفكرين المصريين المعروفين عساي اجد لديهم معلومات موضوعية حول أزمة الخليج، معتقدا انني ربما اساهم بذلك ـ ولست وكيلا لشركة السياحة التي سافرت بواسطتها ولست مراسلا عن ازمة الخليج ـ في زيادة عدد السياح الى مصر وربما على قطع دابرهم كليا.

أجريت بعض الحوارات التي اسعفني الوقت القصير على اجرائها مع مفكرين وفنانين مصريين يساهمون في رحلة البحث عن الحرية في الوطن العربي، وفي تحديد جزء من درجات الضمير المصري، ومنهم العَلَم المعروف محمود امين العالم والمخرج السينمائي يوسف شاهين والناقدة فريدة النقاش والممثل عبد العزيز مخيون ورسام الكاريكاتير بهجت عثمان والشاعر سمير عبد الباقي، ولا ادعي في ذلك انهم يمثلون برأيهم مجمل الضمير المصري والرأي العام للشعب المصري، لأن معرفة الضمير المصري بدقة، تتطلب اجراء حوارات مع ستين مليون مصري تقريبا والعدد يزداد بشكل سريع بحيث يختلف عددهم بين بداية كتابة هذه الحوارات ولحظة الانتهاء من كتابتها ونشرها، وجميعهم وحدة واحدة يشكلون ضميرا مصريا مركبا ومتصارعا.

القاهرة تعج بالحركة والحيوية كما عهدتها في جولاتي السابقة. ولكنها ايضا تعج بالتلوث بحيث تستطيع ان تشاهد التلوث امامك بالعين المجردة. وعندما تتوتر اعصابك ورئتيك من هجوم التلوث الكاسح لجسدك تلجأ الى وسيلة اخرى وهي اقرب الوسائل في القاهرة لتغيير المزاج والهروب من الضغط وللتخلص من التلوث، فلا يرميك الى المر سوى الأمر منه، والوسيلة الاخرى التي تريح النفس ولا تريح الجسد، هي دخول اقرب «قهوة»، وجميع «القهاوي» قريبة من بعضها البعض، وتطلب «الشيشة» او «المعسل» او «المتفح» مع «كركديه» او قهوة مزبوط او على الريحة. عندها فقط تستطيع ان تزحم رئتيك بنوع آخر من التلوث المصفى بماء الأرجيلة، وتكون بذلك قد حقنت جسدك بمادة عصرية جديدة تجعل التلوث جزءا لا يتجزأ من اعضاء جسدك فتعيش معه ويعيش معك بوئام وسلام.



محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

العنف في الملاعب الرياضية

● يدور في الآونة الاخيرة نقاش حاد حول ظواهر العنف والمشاكل التي تدور في الملاعب الرياضية خاصة في ملاعب كرة القدم، ويتساءل المرء احيانا: هل اصبحت الرياضة التنافسية (المباريات المختلفة ضمن الدوري في مختلف الالعاب) تشكل خطرا على التطور والتقدم الاجتماعي؟! حتى اصبح البعض ينادون بايقاف وعدم استمرارية هذه المباريات، ام ان الوضع لا يزال بخير ويتطلب المعالجة العلمية؟!

ان ظاهرة العنف في الملاعب ليست ظاهرة عربية ولا اسرائيلية وحسب، بل تشمل جميع دول العالم، ابتدأت بالانتشار منذ القرن التاسع عشر مع ظهور الاحتراف والربح والتجارة في الرياضة التنافسية الحديثة..

ظاهرة العنف تشمل عادة الشتائم والمسبات البذيئة الموجهة الى الحكم والفريق الضيف والجمهور، وينتقل الى الاضرار بالممتلكات الخاصة والعامة، وتصل اوجها في الاصابة الجسدية والجروح والعاهات وحتى القتل والضحايا الابرياء.

الابحاث الرياضية تشخص اسباب العنف وترجعه الى ثلاثة مسببات رئيسية:

١ ـ وجود فئة من الشباب الذين يتحدرون من عائلات فقيرة ومتوسطة، ثقافتهم بسيطة، معظمهم عاطلون عن العمل، مشاكسون في حياتهم، ولهم علاقة معينة مع الجنوح ويستغلون التجمهر في الملاعب «لإثبات الذات» و«لانجاح» فريقهم.. ولاعبهم بكل الوسائل.

٢ ـ هناك اسباب تلقائية متعلقة بالوضع القائم قبل واثناء وبعد المباراة. انعدام عدالة التحكيم، استفزاز من الجمهور، عدم الرضى عن النتيجة، مباراة مصيرية تقرر الفريق الذي سيرتقي الى درجة اعلى، مما يؤدي عادة الى عنف جماعي.

٣ ـ بعض المحللين يرجعون ظاهرة العنف الى الظروف الاقتصادية السياسية القائمة. استغلال ظلم، عدم المساواة، البطالة، فرص العمل والتعليم والتطور.. حيث تؤدي اقل الاسباب الى انفجار بين الجمهور.

الابحاث الرياضية في اسرائيل (لجنة عتسيوني ١٩٧٥ والجامعة العبرية ١٩٨١) اظهرت بأن ٣٨٪ من المباريات في الدرجتين الثالثة والثانية تنتهي بالعنف، وقد شملت هذه الابحاث (٩٨) فريقا منها (٢٠) فريقا عربيا، حيث ظهر بأن ظاهرة العنف في الملاعب العربية وصلت الى ٣٢,٣٪ اي اقل من المعدل العام. ولكن كل هذه المعلومات تعتبر قديمة، والمباريات تدخل في تعقيدات اصعب من يوم الى آخر والاحداث تشير الى زيادة ظاهرة العنف في الملاعب الاسرائيلية. لقد حان الوقت لطرح هذه القضية في مختلف الهيئات الرسمية والشعبية والعمل معا (مدارس، سلطات محلية، مدراء اقسام رياضة، معلمو رياضة، ادارات فرق، اهالي، لجان شعبية، لاعبون، جمهور، وحتى اعضاء كنيست..) من اجل ان يبقى شعار الرياضة التنافسية «الربح بجدارة والخسارة باقدام».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

خطر المجاعة يتهدد مواشي البدو

● لمراسل «الاتحاد» ـ في اعقاب عدم سقوط المطر منذ عدة اسابيع، في النقب.. يتهدد المزروعات خطر المحل التام.. وفي الوقت نفسه، فان مشكلة رعاية مواشي البدو في النقب التي يبلغ عددها حوالي ١٠٠ الف راس، تصبح حادة للغاية.. الأمر الذي يدفع القبائل الى استئجار رعاة خصوصيين لمواشيهم والتوجه شمالا، الى منطقة اللد والرملة.

بعض العناوين الداخلية التي تضمنها العدد

□ اختطاف المهدي بن بركة يتحول الى قضية دولية.
□ معرض للرسام موشه جات في الناصرة.
□ الاف المواطنين من الناصرة والقرى العربية يحتفلون بتدشين مسجد السلام
□ تجديد اوامر تحديد الاقامة والتجول في قرى المثلث

(«الاتحاد» ٢٤ كانون الاول ١٩٦٥)

اعضاء لجنة منطقة الحزب الشيوعي في يافا ـ تل ابيب

يهنئون، باسمهم وباسم جميع الرفاق والمؤيدين، رفاق الحزب ونشيطي الجبهة ورئيسي المجلسين

نمر مرقس و علي هزيمة

في كفرياسيف وابوسنان على انتصارها الكبير في الانتخابات المحلية. فلانجازكم هذا ابعاد قطرية من شأنها تقوية التقدم والدمقراطية والسلام.

مجلس نواب الشعب يستحدث منصب نائب رئيس في الاتحاد السوفييتي ويقرر:

تخويل غورباتشوف استخدام كل صلاحياته لاعادة الهدوء الى الجمهوريات

◻ اقرار الابقاء على اسم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ◻

● تخويل الرئيس صلاحية الغاء قرارات الوزارات ومراسيم وقرارات مجالس وزراء جمهوريات الاتحاد في حال مخالفتها دستور الاتحاد السوفييتي وقوانينه ● منح الحكومة مهلة حتى (١٥) الشهر القادم لوضع وبدء تطبيق «برنامج شامل» لاصلاح الاقتصاد ●

● موسكو - «و.ص.ف» - قرر مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي استحداث منصب نائب رئيس الاتحاد السوفييتي، كما وافق على تعديل دستوري يعزز سلطات الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وتمت الموافقة على التعديل باغلبية (١٥١٠) صوتا مقابل مئة وامتناع (١٢٨) عن التصويت بينما رفض (١٠٩) نواب المشاركة في التصويت علما بانه كان يحتاج لتأييد (١٤٩٣) صوتا.

ويمنح تعديل المادة (١٢٧) الرئيس حق الغاء قرارات الوزارات ومراسيم وقرارات مجالس وزراء جمهوريات الاتحاد في حال مخالفتها دستور الاتحاد السوفييتي وقوانينه.

لكن مؤتمر نواب الشعب رفض اعطاء نائب الرئيس الصلاحيات التي طلبها غورباتشوف وذلك بعد عمليتي تصويت متتاليتين حول تشكيل «رقابة عليا للدولة» جاءت نتيجتها سلبية.

فقد ايد ١٤٦٨ نائبا تشكيل هذه الهيئة لمراقبة تطبيق القوانين في الاتحاد السوفييتي بينما كان يلزم ١٤٩٣ صوتا مؤيدا (ثلثا المؤتمر) لتعديل الدستور. واجرى رئيس الجلسة تصويتا ثانيا لكن النتيجة كانت اسوأ وايد الاقتراح (١٤٠٦) نواب فقط.

واقترح غورباتشوف، في مشروعه، ان يكون نائب الرئيس مسؤولا عن هذه الرقابة العليا للدولة «المكلفة بالتحقيق من تطبيق قوانين الاتحاد السوفييتي وقرارات مؤتمر نواب الشعب ومجلس السوفييت الاعلى ومراسيم الرئيس».

وبعد ذلك صرح غورباتشوف بأنه سيحاول تصور هيئة اخرى للرقابة.

وصرح الرئيس السوفييتي في لقاء مع الصحفيين في كواليس مؤتمر نواب الشعب ان ادوارد شفاردنادزه «سيكون بامكانه ان يفعل الكثير».

وقال الرئيس السوفييتي، في اول لقاء له مع الصحفيين بعد الاستقالة المفاجئة لوزير الخارجية «ارى ان ادوارد شفاردنادزه فعل الكثير من اجل البيريسترويكا واعتقد بأنه سيكون بامكانه ان يفعل الكثير ايضا».

واضاف غورباتشوف ان «المسألة تتعلق بمعرفة اين وكيف سيتابع نشاطه. حاليا طلبت منه ان يستمر في القيام بواجباته. بعد اجتماع مؤتمر نواب الشعب سنرى».

واشار الرئيس السوفييتي الى انه من حق شفاردنادزه ان يتصرف بهذه الطريقة كرد فعل على تطور المجتمع وقال «نتفق في الكثير من الامور. توحدنا سنوات عديدة من التعاون».

وبرر غورباتشوف اصلاح الجهاز التنفيذي الذي اقترحه على نواب مجلس الشعب ان «الوضع يتخذ طابعا مدمرا. يجب ان نفعل شيئا ما لان الناس بدأوا في اجبارنا على ذلك. ان الاحداث نفسها تملي هذه الاجراءات». واضاف ان «البلاد لا يمكن ان تستقر خلال السنوات المقبلة ولذلك علينا ان نسير باتجاه اجراءات حازمة وواضحة».

وعن بوريس يلتسين الذي اعلن عن نيته التصويت ضد تعديل الدستور هذا اكتفى غورباتشوف بالقول «هذا من حقه».

هذا وكلف مؤتمر نواب الشعب في قرار اصدره بعد ظهر امس الاول الاثنين، الرئيس السوفييتي «استخدام كافة صلاحياته لاعادة الهدوء الى الجمهوريات».

واوضح النص ان على قيادة الجمهوريات اتخاذ اجراءات لحل النزاعات الاتية وان على الرئيس السوفييتي «في حال الضرورة استخدام كافة الصلاحيات الممنوحة له لهذا الغرض».

ومنح المؤتمر في قراره ايضا الحكومة مهلة حتى الخامس عشر من كانون الثاني المقبل تضع خلالها وتبدأ في تطبيق «برنامج شامل لمكافحة التخريب الاقتصادي والفساد والمضاربة والسرقة تحت اشراف شخصيات تعين خصيصا من داخل اجهزة حفظ الامن».

وقد نال القرار موافقة ١٤٤٨ نائبا مقابل ١٥٩ وامتناع ١٠٥ نواب ورفض ٩٥ نائبا المشاركة في التصويت.

واقر مؤتمر نواب الشعب السوفييتي، امس الاول الاثنين، عدم تغيير اسم البلاد والابقاء على تسمية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

وصدر القرار بموافقة ١٣٦٥ صوتا ومعارضة ١٨٩ وامتناع ١٧٠ نائبا عن التصويت.

ووافق المؤتمر «مبدئيا على مشروع معاهدة الاتحاد». كما وافق على مبدأ المعاهدة بغالبية ١٤٩١ صوتا ومعارضة ٨٨ وامتناع ٨٠ مع وجود ١٤١ صوتا لاغيا.

وصوت المؤتمر اليوم ذاته ايضا على قرار يدعو الى الحفاظ على الاتحاد السوفييتي حظي باغلبية ساحقة حيث وافق عليه ١٦٥٧ نائبا وعارضه ٧٠ اضافة الى ٢١ صوتا لاغيا. واعرب القرار عن تأييده «اتحاد جمهوريات سيدة ومتساوية».

هذا واعلنت اربع جمهوريات معارضتها لهذا المشروع وهي: جورجيا ولاتفيا ولتوانيا واستونيا.



● صورة من احتفالات عيد الميلاد المجيد في العاصمة اللبنانية، بيروت، امس. (صورة من و.ص.ف)

النقابات الالبانية أصبحت تجمعا سياسيا تعدديا مستقلا

● ازاحة آخر تمثال لستالين من وسط العاصمة الالبانية ● احكام قاسية بحق المشاركين في الاضطرابات الاخيرة ●

● بلغراد - «و.ص.ف» - أعلنت وكالة الانباء الالبانية، الملتقطة في بلغراد، ان اتحاد النقابات الالبانية قرر ان «يصبح تجمعا سياسيا تعدديا مستقلا».

واعلن المجلس العام لاتحاد النقابات، الذي اجتمع في المتحف الوطني للتاريخ في تيرانا «تأييده» لعملية احلال الدمقراطية التي بدأت في البانيا وان «الاعمال المخلة بالنظام، التي وقعت الاسبوع الماضي».

وقالت الوكالة ان النقابات اعلنت تصميمها على ان «تصبح تجمعا سياسيا واجتماعيا وتعدديا وجبهيا - انتخابيا مستقلا».

واضافت الوكالة ان النقابات «ستدخل اصلاحات على الطريقة التي يمكن بها خدمة المصالح الحيوية للعمال» وستكون مفتوحة «امام كل شخص بغض النظر عن قناعاته السياسية والفكرية والدينية».

ويعتبر اتحاد النقابات ثالث منظمة رسمية تعلن أنها لم تعد تابعة لحزب العمل الالباني. فقد اتخذت الجبهة الدمقراطية (منظمة جماهيرية) واتحاف الشبيبة الالبانية قرارا مماثلا الاسبوع الماضي.

وقالت الوكالة ان شعار اتحاد النقابات سيصبح «الدفاع عن حرية واستقلال وسيادة» البانيا.

وتطالب النقابات بحق الاشراف مباشرة على اتخاذ القرارات في الشركات والتخطيط وتوزيع الارباح والتصرف بأموال الشركات.

وينص برنامج النقابات الجديد، ايضا، على حق فصل العمال. كما يتوقع من ناحية ثانية تخفيض ساعات العمل «عندما يرتفع معدل الانتاج».

ومن جهة أخرى، صرح صحفي البالي، اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية هاتفيا، ان اخر تمثال لستالين كان مقاما في وسط تيرانا مقابل تمثال للينين أزيل ليلة الخميس / الجمعة.

وكانت إزالة هذا التمثال احد مطالب الطلاب المعارضين والحزب الدمقراطي، وهو اول حركة للمعارضة اعترف بها رسميا في البانيا.

وكان الطلاب المعارضون طالبوا بأن «يزال تمثال اكبر عدو للدمقراطية ستالين من وسط تيرانا المدينة الدمقراطية ليحل محله تمثال القس فان نولي اول رئيس دمقراطي لالبانيا».

من جهة ثانية افادت وكالة الانباء الالبانية ان احكاما بالسجن تتراوح بين سنتين وعشرين سنة صدرت بحق اشخاص عديدين متهمين بالمشاركة في الاضطرابات العنيفة التي وقعت في منتصف كانون الاول الحالي في مدن ريفية عدة.

فقد صدر في شكودر (غرب البلاد) حكمان بالسجن ١٨ عاما و ٢٠ عاما على اثنين من المتهمين الستين «بالتحريض والتخريب».

وفي غرب ووسط البلاد اصدرت محاكم دور والبازان احكاما بالسجن لمدة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر بحق قاصرين وبين عقوبات تصل ١١ عاما بالنسبة لغيرهم.

وبلغ مجموع الاشخاص الذين حوكموا بتهم المشاركة في اعمال الشغب نحو ١٦٠ شخصا.

القطاع السياحي في المناطق المحتلة خسر (٧٥) مليون دولار

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بلغ اجمالي خسائر قطاع السياحة في المناطق المحتلة منذ بدء ازمة الخليج ٧٥ مليون دولار. هذا ما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الفندق الوطني، الاسبوع الماضي، وشارك فيه السيد مروان العمد، رئيس جمعية الفنادق العربية وممثلون عن نقابة ادلاء السياحة والوكالات السياحية وجمعية النقل السياحي وقسم الدراسات السياحية.

وذكر المتحدثون ان الفنادق العربية باتت خالية تماما في موسم الاعياد الحالي، وان اصحاب الفنادق اضطروا في ضوء هذه الازمة الى خفض رواتب المستخدمين بنسبة ٥٠٪.

وتشير الاحصائيات التقريبية الى ان حجم الاشغال في الفنادق العربية بلغ (٢٦٪) في آب الماضي وانخفض الى (١٤٪) في ايلول و(١١٪) في تشرين الاول و(٢٪) في تشرين الثاني وكانون الاول.

وتوقع المتحدثون ان تستمر الازمة الخانقة لفترة تتراوح بين (٦) و(١٢) شهرا. واشاروا الى ان القطاع السياحي تضرر من الاجراءات الاسرائيلية بصرف البطاقات الخضراء، وتكرار منع المواطنين من الاراضي المحتلة من دخول القدس، اذ ان (٦٠٪) من المستخدمين في هذا القطاع هم من خارج مدينة القدس.

وذكر السيد مروان العمد انه قد تم تشكيل لجنة تنسيق من ممثلي الفعاليات الاقتصادية العاملة في القطاع السياحي. وانه سيجري الاتصال بممثلي السوق الاوروبية المشتركة، والامم المتحدة لاطلاعهم على حجم الضرر. والمطالبة باعتبار المناطق المحتلة مناطق متضررة من ازمة الخليج كما هو حال مصر وتركيا وسوريا والاردن، مما يقتضي تقديم المساعدات المالية لها.

رغم تزايد الاعترافات

● تتمة من ص ١ ●

هذه الاجتماعات التي يشارك فيها سفراء العراق في واشنطن والامم المتحدة وموسكو ولندن وفيينا وباريس «قد تدوم عدة ايام».

وكانت صحيفة «الشعب» الاردنية المقربة من الحكومة ذكرت، امس الثلاثاء، ان العراق استدعى سفراءه المعتمدين في الدول اعضاء مجلس الامن الدولي وفي تلك التي ستصبح اعضاء فيها في العام ١٩٩١ للتشاور تمهيدا لمبادرة سلام تزمع بغداد القيام بها.

واكدت الصحيفة الاردنية، نقلا عن مصدر دبلوماسي عربي «رفيع» ان العراق سيقترح «بعض التنازلات بشأن الكويت مقابل ان يتبنى مجلس الامن قرارا يعلن فيه تصميمه على حل المسألة الفلسطينية والمشاكل الاخرى في المنطقة».

واوضحت «الشعب» ان بغداد استدعت سفراءها في الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن وفي الدول الخمس التي ستصبح اعضاء في المجلس في العام ١٩٩١ (وهي الاكوادور والنمسا وبلجيكا وزيمبابوي والهند) اضافة الى السفير في الامم المتحدة.

واضافت ان المرتكز الاساسي للمبادرة العراقية «هو الدور العربي في الحل» الذي يسعى من اجله كل من الملك الاردني، الملك حسين، والرؤساء الجزائري، الشاذلي بن جديد، واليمني، علي عبد الله صالح، والفلسطيني، ياسر عرفات.

وعلم، أمس الثلاثاء، من مصدر مطلع ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، سيتابع خلال الايام المقبلة مهمته الاستطلاعية من اجل حل سلمي لازمة الخليج بزيارة السعودية خاصة.

وذكر مصدر رسمي ان الرياض لم تكن مدرجة في برنامج الجولة الاولى التي قام بها الرئيس الجزائري والتي بدأها في ١١ كانون الاول في عمان وشملت ثماني دول عربية وايران.

واستنتجت الدبلوماسية الجزائرية من هاتين الجولتين ان العراق «مستعد للحوار» مع الولايات المتحدة وان العراقيين يبرهنون «عن رغبة جدية في ايجاد حل سياسي وسلمي» للازمة التي نجمت عن اجتياح القوات العراقية للكويت في الثاني من آب الماضي.

واكدت الجزائر انه «ليس لديها اي تفويض او خطة» لحل الازمة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء، ان المسؤولين العسكريين الامريكيين يعتبرون ان القوات الامريكية في الخليج لن تكون مستعدة للقتال ضد العراق في الخامس عشر من كانون الثاني المقبل وان اي هجوم يجب ان يؤجل الى منتصف شباط المقبل.

واضافت الصحيفة ان وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، ورئيس اركان الجيوش الامريكية، الجنرال كولن باول، قدما امس الاثنين تقريرا بهذا المعنى الى الرئيس جورج بوش في كامب ديفيد (ميرلاند) مؤكدة ان هذه القناعة هي الطاغية لدى قادة الجيش.

وابلغ تشيني وباول بوش بتقييمهما هذا اثر الجولة التي قاما بها الاسبوع الماضي في المملكة السعودية واستغرقت خمسة ايام لبحثا عن كثب مدى استعداد القوات الامريكية.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية حاولت، قبل ايام، الحد من الاضرار السياسية التي اثارتها تصريحات كالفن ويلر، القائد المساعد للقوات الامريكية في الخليج، ومفادها ان القوات الامريكية لن تكون مستعدة للمعركة في الخامس عشر من الشهر المقبل. ويذكر ان مجلس الامن اتاح اللجوء الى القوة ضد العراق اذا لم يسحب قواته من الكويت بحلول هذا الموعد.

وقالت الصحيفة الامريكية، نقلا عن اعضاء في الادارة طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم، ان تشيني وباول اكدا لبوش ان تصريحات الجنرال ويلر «تعكس قناعة قسم كبير من المسؤولين العسكريين الامريكيين»!

من جهة اخرى توقع جورج ميتشل زعيم الاغلبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ الا يمنح الكونغرس الرئيس جورج بوش، سلطة مطلقة لمهاجمة العراق اذا ظل في الكويت بعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للانسحاب العراقي في ١٥ كانون الثاني المقبل.

وقال ميتشل في مقابلة مع التلفزيون الامريكي: لا اعتقد انه ستتم اجازة مثل هذا القانون. وانا لن اصوت لصالحه بالتأكيد.

واضاف قوله ان هذا سيكون انكارا لدور الكونغرس في نظامنا الحكومي.

ووصف ما تريده حكومة بوش بانه قرار على غرار قرار الامم المتحدة... وهو تفويض مطلق يجيز للرئيس اعلان الحرب في وقت ما في المستقبل وتحت ظروف غير محددة.

ويمنح الدستور الامريكي الكونغرس وحده حق اعلان الحرب لكنه ينص ايضا على ان الرئيس هو القائد الاعلى للقوات المسلحة مما يمنحه سلطة كبيرة في المجالات العسكرية.

واضاف ميتشل قوله ان الكونغرس الذي يسيطر عليه الدمقراطيون سيناقش ويدرس ثم يصوت على استخدام القوة الامريكية في الخليج ولكنه لم يحدد ما اذا كان ذلك سيحدث قبل ١٥ كانون الثاني ام بعده.

وقال ميتشل الذي عاد لتوه من زيارة للخليج انه يجب على الولايات المتحدة ان تعتبر احتمال استخدام القوة هو امر ما يمكن ان تلجأ اليه اذا فشلت عقوبات الامم المتحدة في ارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

وقال ميتشل ان احتمال نشوب حرب سيزداد اذا لم يتمكن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي، من الاجتماع مع نظيره العراقي طارق عزيز بسبب المأزق الحالي بشأن المواعيد.

هذا و«حرصت» وسائل الاعلام الامريكية المسموعة والمرئية والمكتوبة، امس الاول وامس، على ترديد تصريح للرئيس العراقي، صدام حسين، ادلى به في مقابلة مع التلفزيون الاسباني من المقرر ان تبث كاملة اليوم الاربعاء، ونقل عنه ان اول عمل سيقدم عليه في حال اندلاع حرب هو «توجيه ضربة الى اسرائيل ومحو تل ابيب من عالم الوجود حتى ولو لم تشارك القوات الاسرائيلية في الهجوم على العراق»!

مع الاحداث

حكومة «مصالحة وطنية» في لبنان

◻ أعلن السيد عمر كرامي مساء أمس الاول عن نجاحه في تشكيل حكومة لبنانية جديدة في لبنان هي بمثابة حكومة «مصالحة وطنية».

وقد عمل السيد كرامي، بتوجيه من الرئيس الياس الهراوي، على ان تشمل حكومته كل القوى السياسية اللبنانية لكي يدور الحوار الاخوي سعيا الى اعادة اعمار لبنان، اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا، «والى اعادة لبنان كما كان وطنا حرا ودمقراطيا ومستقرا» كما قال عمر كرامي.

● عمر كرامي ●

وتضم الحكومة ثلاثين وزيرا (١٥) منهم يمثلون بهذا الشكل او ذاك المسيحيين و (١٥) يمثلون المسلمين (والدروز في لبنان محسوبون رسميا جزءا من المسلمين).

وتضم الحكومة خصوما سابقين ألدّاء مثل سمير جعجع («القوات اللبنانية») ونبيه بري (حركة «امل») ووليد جنبلاط (الحزب التقدمي الاشتراكي).

وقد رفض حزب «الكتائب» الانضمام الى الحكومة الجديدة وفعلت الأمر نفسه «القوات اللبنانية». وقد رفض هذان الاطاران اشتراك ممثلين لقوات سمير جعجع و «الحزب القومي السوري» في الحكومة ورفضوا، على الاقل، ان يكون ممثلا هذين الاطارين على حساب حصة «المسيحيين».

رئيس الحكومة عمر كرامي رفض، بأسف، منطلقات «الكتائب» وقال: اننا بصدد مصالحة وطنية لا توزيع المواقع تمهيدا للصدام القادم.

وقال رئيس الحكومة ان المصالحة الوطنية لا ترضي مطالب اي طرف ارضاء كاملا بل هي توازن يعطي لكل طرف ما هو ممكن والأساس هو ان يعطي للبنان الوحدة والامن والاستقرار، وهذه هي مصلحة فوق اية «مصالح فئوية» او حزبية.

يُشار هنا، ايضا، الى ان التيار الانعزالي الذي يمثله الجنرال المخلوع ميشيل عون ليس ممثلا في الحكومة.

في لبنان عبرت الصحف والاوساط السياسية والشعبية والدينية عن الارتياح من تشكيل الحكومة. وهناك انطباع بأن حزب «الكتائب» سوف ينضم لاحقا للحكومة.

ارتباطا بهذا التطور هناك اهمية قصوى لتصريح رئيس الحكومة عمر كرامي بأن «الجيش السوري الذي قدم للبنان مساعدة كبيرة خلال سنوات طويلة سوف ينسحب قريبا جدا من كل الاراضي اللبنانية اذ انتهت المهمة التي جاء من اجلها». وقال ان ملف الجنوب الذي هو ملف اساسي، يجب التركز حوله لاجبار الاحتلال الاسرائيلي على الانحسار.

في غمرة الاهتمام المكثف حول ازمة الخليج لم يحظ هذا التطور اللبناني بالاهتمام الكافي اعلاميا. ولا شك ان هذا التطور بالغ الاهمية لبنانيا وعربيا، وكل محب للبنان يصلي من اجل استمرار وتسريع عملية التطبيع.

في اعقاب الاضراب النقابي العام والقمع السلطوي الوحشي:

الاتحادان النقابيان في المغرب يحذران الحكومة من أية «حلول ترقيعية» تتجاهل مطالب الشغيلة

■ ويدعوان الشغيلة الى مواصلة النضال اذا امعنت الحكومة في تجاهل مطالبهم ويطالبان بالافراج عن كل المعتقلين وتعويض المتضررين ■ صحيفة «البيان» تطالب بتشكيل لجنة تحقيق خاصة ■

● الرباط - «و.ص.ف» - دعا الاتحاد العام للعمال في المغرب و«الكونفدرالية الدمقراطية للشغل» الى «مواصلة النضال بمختلف اشكاله بما فيها الاضراب والاضراب العام الذي يمكن اللجوء اليه مجددا اذا استمرت الحكومة في تجاهل مطالب الشغيلة».

ونشر الاتحادان النقابيان، بيانا مشتركا يحذران فيه الحكومة من ان «كل محاولة اعلان حلول ترقيعية من جانب واحد دون ان تأخذ بعين الاعتبار مطالبها برمتها ستكون غير مقبولة».

وطالب الاتحادان باطلاق سراح جميع المعتقلين وتقديم تعويضات الى «المتضررين من ضحايا القمع العشوائي الذي لجأت اليه السلطات الحكومية ومحاكمة الذين اصدروا الاوامر باطلاق النار خلال المواجهات التي جرت بين المتظاهرين وقوات الامن في مدينتي طنجة وفاس».

وفي هذا السياق طالبت صحيفة «البيان» المغربية، لسان حال الحزب الشيوعي المغربي، يوم الاحد بالافراج عن جميع الاشخاص الذين اعتقلوا اثناء الاحداث الاخيرة وبوقف الملاحقات القضائية. واعربت عن رغبتها في ان يتم «بأسرع وقت» تشكيل لجنة التحقيق التي اقترحتها الحكومة في البرلمان والسهر على ان «يضمن تشكيلها وكفاءتها تمتعها بالمصداقية والنجاح».

من جهة اخرى اعربت الصحيفة عن ارتياحها للافراج في فاس عن العديد من المتظاهرين والمواطنين المعتقلين. واعتبرت انه «ينبغي المضي في ذلك» حتى وان كانت الاحكام التي صدرت مساء الجمعة الماضي في طنجه (خمسة اشهر من السجن الفعلي كحد اقصى) «ستبدو للبعض كمؤشر على الرغبة في التهدئة اكثر منها كقمع».

من جهة اخرى احتجت نقابة الصحفيين المغربية على ملاحقة السلطات المغربية عميد الصحفيين المغاربة ومدير صحيفة «العلم» (معارضة وطنية باللغة العربية)، الاستاذ عبد الكريم غلاب.

وقد تلقى هذا الاخير، وهو عميد الصحافيين المغاربة وكاتب شعبي معروف ووزير سابق، مذكرة للمثول، امس الثلاثاء، امام محكمة البداية في الرباط لانه نشر معلومات اعتبرت «خاطئة ومغرضة» حول الاحداث التي شهدها المغرب الاسبوع الماضي.

واعتبرت نقابة الصحفيين المغربية التي عبرت عن «تضامنها الكامل» مع غلاب، محاكمته «تعديا فاضحا على حرية الصحافة والتعبير» كما عبرت عن املها «بانتصار حرية الرأي عبر الغاء هذه المحاكمة».

هذا واستنكرت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية(المعارضة التقدمية)في بيان نشر، الليلة قبل الماضية، «الاعتقالات الجماعية» التي تمت «عشوائيا» اثناء الاحداث الاخيرة في المغرب وطالبت بالافراج عن جميع المعتقلين الذين تتم محاكمتهم حاليا امام محاكم عدة.

من جهة اخرى طالبت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية بتشكيل لجنة تحقيق «محايدة ونزيهة» حول الاحداث الاخيرة لكي لا تكون الظروف التي تمر بها البلاد «فرصة ضائعة مثلما كان الحال ابان الستينات والسبعينات». واشارت ان مهمة هذه اللجنة يجب ان تكون تحديد الاسباب التي ادت الى وقوع المواجهات الاخيرة وتحديد عدد الضحايا من قتلى وجرحى» وكذلك «تحديد المسؤوليات خصوصا تلك المتعلقة باوامر اطلاق النار على المواطنين لكي لا يبقى هدر دماء هؤلاء الاخيرين بدون عقاب كما حصل اثناء الاحداث السابقة».

واخيرا طالب الاتحاد الاشتراكي الذي يعتبر احد ابرز احزاب المعارضة بتكثيف المشاورات والتنسيق بين كل الحركات الدمقراطية في البلاد ودعا عناصره ومناصريه الى «مزيد من التعبئة والتيقظ لدعم نضال العمال حتى تحقيق مطالبهم».

قرار جمهورية سلوفينيا بالاستقلال لا يعني الانفصال عن يوغوسلافيا

● ليوبليانا (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف» - اختارت سلوفينيا في استفتاء جرى، يوم الاحد الاستقلال وهو طريق «لا يؤدي بالضرورة الى الانفصال» عن يوغوسلافيا حسب ما اعلن رئيس وزراء سلوفينيا، لويزي بيترله.

واشارت النتائج النهائية الى ان ٨٨.٢٪ من الناخبين المسجلين ايدوا الاستقلال بينما عارضه ٤٪ واعتبرت نسبة ٠.٨٪ اوراقا ملغاة.

وبلغت نسبة المشاركين في عملية الاستفتاء ٩٣.٢٪ من اصل مليون ونصف المليون لهم حق الاقتراع.

تعيين فلاديسلاف اشالوف نائبا لوزير الدفاع السوفييتي

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الجنرال فلاديسلاف اشالوف (٤٥ عاما) عين نائبا جديدا لوزير الدفاع السوفييتي المارشال، ديمتري يازوف.

في عيد ميلاد السيد

● تتمة من ص ١ ●

المذكور قائلا «ان السلطات الاسرائيلية تريدنا ان نبقى متفرجين وتعتقد بان المشكلة الاسرائيلية/ الفلسطينية هي مشكلة سياسية فقط مشيرا الى انه «لسنا اساقفة لنشر البخور في الكنائس. فواجبنا الديني يحتم علينا ان نتكلم ونتطرق الى المشاكل الاخلاقية».

وقال البطريرك صباح، موجها كلامه الى المسؤولين الاسرائيليين: «لقد استخدمتم كل اشكال العنف الممكنة ضد الفلسطينيين لكن شيئا لم يجد. جربوا المفاوضات».

هذا وكان من بين «اجراءات الامن» هذه احاطة ساحة المهد بحواجز عسكرية تضم الات كشف عن المعادن فيما فرض حصار مشدد حول المنطقة وحظر تجول على مخيماتها الثلاثة، الدهيشة وعايدة والعزة بينما ظل الحظر مفروضا على قرية نحالين المجاورة.

حتى ساعة متأخرة من الليل:

● تتمة من ص ١ ●

وتكررت هذه النعلة في مدرستي جنين الثانوية و«السلام» في المدينة نفسها لكن الضحايا كانوا بالغاز المسيل للدموع وبالضرب اضافة الى الاضرار الجسيمة التي الحقت بابواب وشبابيك المدرستين فيما صدر امر عسكري باغلاق مدرسة ثانوية للبنات في تقوع/ بيت لحم لمدة شهر، وحرمت الطالبات من تقديم امتحانات نصف السنة.

ولا يزال حظر التجول ساريا في بلدة سلفيت وقرى دير الحطب ونحالين وبيت امر ويحيط بيت هداسا في مدينة الخليل حسبما افاد مكتب الناطق العسكري مساء امس. وكان حظر التجول فرض على بيت امر وخربة صافا في اعقاب انتشار نبأ استشهاد الشاب جمال عادي واصابة رفيقه. وفي هذا الاطار نسبت مصادر عسكرية الى اجهزة «الامن» ان الاخيرة تشتبه بضلوع الشهيد في عملية اطلاق النار باتجاه موقع عسكري وقتل امرأة عربية.

ومن جهة اخرى القيت عبوة ناسفة باتجاه سيارة استيطانية بالقرب من الحرم الابراهيمي في الخليل كما القيت زجاجة حارقة باتجاه باص لشركة «ايغد» في القدس المحتلة الليلة قبل الماضية واضرمت النار في سيارة اجرة في القدس ايضا.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في العديد من المناطق خلال الايام القليلة الماضية كان بعض ضحاياها في نابلس وطولكرم وعنبتا والخليل وحلحول وترمسعيا ومخيمي الجلزون وطولكرم وبيت فجار ورمانة وكفر راعي.

واغلقت هذه القوات بلحام الاكسجين ثلاث غرف في (٣) منازل تعود لعائلات ثلاثة معتقلين في قرية اللبن الشرقية هم شريف احمد سمارة وخميس عبد الرحمن عويس وابراهيم محمود عويس كما اغلقت غرفة رابعة في منزل عائلة علي فارس العبد في مخيم الامعري (رام الله) بعد اتهام احد ابنائه بقتل شخصين اشتبه بعلاقتهما بسلطات الاحتلال. وهدمت هذه السلطات ايضا منزلا وحظيرة اغنام في قرية الشيوخ/الخليل تعود للمواطن جبارة جاد المشني. ويأوي المنزل (١٢) فردا. كما تم هدم منزلين قديمين في بلدة عنبتا، احدهما يوم أمس الاول والاخر قبل ثلاثة ايام ويعودان الى ورثة المرحومين راسم كمال واحمد خضر سنجق.

اما في بني نعيم فقد هدمت جرافات الاحتلال جدرانا استنادية واقتلعت عشرات الاشجار تعود للمواطنين عيسى عبد الجواد الحضور وبدوي حمد المناصرة.

وكان قد اصيب عدد كبير من المواطنين في الضفة والقطاع خلال اليومين الفائتين اثنان منها في مخيم طولكرم ويدعى احدهما سمير عبد اللطيف رشيد (١٦ عاما - رصاصة في غزة).

وكان نصيب جنين ومنطقتها كبيرا في عدد الضحايا الذين ادخلوا الى المستشفيات جراء الرصاص او الاختناق بالغاز المسيل للدموع وحتى جراء الضرب حيث ادخل الشاب محمود الزغير (١٨ عاما) الى مستشفى جنين وهو في حالة خطيرة بعد ضربه بوحشية من قبل الجنود. وكان الطفل ام قرحان السعدي (٣ سنوات) قد اصيب في مخيم جنين برصاصة في يده اليمنى ونقل الى مستشفى «رفيديا» في نابلس. واصيب في جنين كل من سميح مصطفى خماسية (٢٠ عاما - رصاصة في كل ساق) وعمران محمد سباعنة (١٦ عاما - رصاصة في رجله) والطفل سائد امين محمد (١٠ سنوات، رصاصة في صدره) ونضال خبيزة (٢٣ عاما - رصاصة في رجله) فيما سقط الشاب محمد احمد عجاوي (١٦ عاما) في اثناء مطاردة الجنود له عن علو طابقين فاصيب بعدة كسور في مختلف انحاء جسده. وفي ضاحية الاسكان اخرج الجنود الرجال من الحي وحشروهم لعدة ساعات بعد انتصاف الليل في ساحات عسكرية مهددين ومتوعدين بتحطيم منازلهم. وهذا ما حدث في الليلة التالية (الليل الماضية) حيث هاجم جنود الاحتلال وآخرون عيادة ومنزل الدكتور احمد ابو ذكر فحطموا الاول بما في ذلك الادوية والاجهزة الطبية بعد ان امطروها بقنابل مختلفة وامطروا المنزل بالحجارة.

وفي قباطية أصيب كل من اياد علي حنايشة (٣٦ عاما) وجهاد عبد سباعنة (١٨ عاما) وعدنان سليمان طزازعة (٢٧ عاما) في اطرافهم السفلى بالرصاص والعيارات المعدنية.

ويفيد مراسلنا ان اعمال القمع في البلدة اشتدت في اعقاب تضرر العديد من وسائط النقل العسكرية واصابة احد الجنود. ويضيف مراسلنا في جنين ايضا ان مظاهر الاحتجاج اشتدت هي الاخرى في المدينة وقضائها استنكارا لاجبار تجار المدينة على اغلاق محالهم منذ الخميس الماضي.

ويذكر ان اعمال مداهمة وازالة مظاهر وطنية جرت في العديد من قرى الضفة.

● قطاع غزة ●

وفيما اشتدت مظاهر الاحتجاج في مخيم خانيونس اثر انتشار انباء مداهمة مدرسة هارون الرشيد الثانوية فيه صباح امس فقد تميزت الشابورة (مخيم رفح) ومخيما خانيونس والشاطئ، وكذلك في الشجاعية بمظاهر احتجاج يوم امس الاول اسفرت اعمال قمعها ايضا عن اصابة (١١) مواطنا بالعيارات المختلفة.

ويفيد مراسلنا ان اربعة شبان اخرين اصيبوا في مخيم خانيونس بعد الصدامات التي جرت في محيط المدرسة الثانوية.

على صعيد اخر فقد طالب اصحاب الابنية الثمانية التي صدر امر عسكري بهدمها في مخيم جباليا بالحصول على قطعة ارض بديلة وتعويضات مالية كفيلة ببناء ابنية بديلة لها.

وكانت السلطات العسكرية اصدرت اوامر بهدم هذه الابنية التي تحاذي معسكر للجيش في مخيم جباليا. وجاء هذا الطلب خلال لقاء اصحاب الابنية مع المستشار القضائي في القطاع.

هذا وجرفت سلطات الاحتلال (٥٠) شجرة حمضيات في قرية الزوايدة بحجة رشق الحجارة من بينها وتعود الى كل من ابراهيم سالم ابو مزيد واخيه صالح.

من جهة ثانية فقد كان بين ضحايا الاحتلال في مخيم خانيونس الفتى اكرم عاشور (١٥ عاما - في صدره) ومحمد خليل عامر (١١ عاما - في حوضه وحسن جرغون (١٧ عاما - في بطنه) فيما اصيبت هنية الذيب (٤٠ عاما) بعيار معدني في رأسها وهي من حي الشجاعية.

اتحاد المحامين العرب يدعو الى تسوية عربية لازمة الخليج

● ..ويدعو الولايات المتحدة وحلفاءها في مجلس الامن الى الالتزام بعدم ارتكاب اي عدوان على العراق●

● الدار البيضاء (المغرب) - «و.ص.ف» - دعا اتحاد المحامين العرب في اعقاب اجتماع مكتبه الدائم في الدار البيضاء الى ايجاد حل عربي لازمة الخليج وفق ما اعلن مصدر مأذون له، يوم الاحد.

وبعد مناقشات ساخنة حول هذه الازمة تبنى المحامون العرب توصية تناشد العراق ابلاغ مجلس الامن وجامعة الدول العربية «موافقته على الانسحاب من الكويت» وتدعو الولايات المتحدة وحلفاءها في مجلس الامن الى «الالتزام بعدم اقتراف اي عدوان على العراق».

واقترح المحامون العرب ان «تحل قوات عربية محل القوات العراقية في الكويت تحت راية الجامعة العربية على ان يتزامن ذلك مع انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة».

وطلب اتحاد المحامين العرب عقد قمة عربية طارئة تتولى تسوية «الخلاف» العراقي الكويتي وشدد على ضرورة «التعجيل» بعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية عملا بقرار مجلس الامن رقم ٦٨١.

والح المحامون العرب من جهة اخرى على ضرورة التزام الدول العربية «باحترام الحريات الاساسية والممارسات الدمقراطية باعتبار ذلك شرطا لازما للرقي الاجتماعي والتطور الاقتصادي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٦ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

الافراج عن اخر ثلاثة معتقلين من التنظيم الارهابي اليهودي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يطلق، اليوم (الاربعاء)، سراح اخر ثلاثة معتقلين من التنظيم الارهابي اليهودي وهم مناحم ليفي وشاؤول نير وعوزي شريبخ بعد ان امضوا سبع سنوات فقط في السجن!!

وكان حكم على الثلاثة بالسجن المؤبد بعد ادانتهم بقتل ثلاثة طلاب من الكلية الاسلامية في الخليل والاعتداء على رؤساء البلديات في نابلس ورام الله وطولكرم.

وكان رئيس الدولة خفف ثلاث مرات من مدة محكوميتهم. وقررت لجنة افراجات برئاسة قاض تخفيض ثلث مدة محكوميتهم على الرغم من معارضة النيابة العامة!

عيارات نارية على عمال فلسطينيين كانوا يعملون في مستشفى بيتح تكفا

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلق مجهول، امس الثلاثاء، عدة عيارات نارية من مسدس كان بحوزته على مجموعة من العمال العرب (٦٠ عاملا) من الاراضي المحتلة يعملون في بناية مستشفى في بيتح تكفا.

وافاد عدد من عمال شفاعمرو يعملون في نفس البناية انهم سمعوا في الساعة الثالثة الا ربعا من عصر امس عدة طلقات نارية اطلقت بأتجاه العمال العرب الذين كانوا يعملون على سطح بناية المستشفى ولم يصب احد من العمال. وقد بلغت الشرطة بالحادث.

لجنة العمل والرفاه البرلمانية تصادق على مشروع قانون يحظر تشغيل عمال اجانب «بشكل غير مشروع»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، امس (الثلاثاء) بالقراءة الاولية على مشروع قانون يحظر تشغيل عمال اجانب «بشكل غير مشروع»!

ويستهدف هذا القانون، بشكل خاص، العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة. وقررت اللجنة تشديد العقوبات على اصحاب العمل الذين يخالفون القانون!

لجنة المدن المختلطة تشجب الاعتداء على ميخائيل فانوس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت اللجنة القطرية للمدن المختلطة، الاعتداء على عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس، وطالبت الشرطة باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعاقبة المعتدين، وذلك في رسالة بعثت بها اللجنة الى رئيس بلدية الرملة وبنسخة عنها الى قائد شرطة الرملة.

وجاء في الرسالة: «نحن ممثلو جمهور في مدن يافا وعكا وحيفا واللد والرملة تسعى لحياة مشتركة ومساواة، نشجب بشدة محاولة الاعتداء على عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس. ونطلب منكم العمل لتأمين والمحافظة على منتخبي الجمهور. وأملنا كبير ان تتخذ الخطوات اللازمة للحفاظ على سلامته».

وفد جبهوي يزور عامل بلدية نابلس الذي أصيب برصاص جنود الاحتلال

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم امس الاول، بزيارة الى مستشفى «تل هشومير» للاطلاع على صحة الجريح علي حسن عبد اللطيف عيسى، عامل بلدية نابلس، الذي يتلقى العلاج نتيجة اطلاق النار عليه من قبل احد جنود الاحتلال عن بعد خمسة امتار بعد ان اوقفه عند حاجز عسكري احتلالي ثم سمح له بمتابعة السير.

وضم الوفد النقابي جميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، ويافا غبيش، مركزة كتلة القائمة المشتركة في مركز «نعمات».

واتضح من الزيارة أن العامل الجريح يتلقى العلاج المكثف ويتنفس بصورة اصطناعية وانه تم استئصال احدى كليتيه وقسم من الطحال. اضافة الى ان الرصاصة اصابته في العمود الفقري الامر الذي قد يتسبب باصابته بالشلل النصفي.

والتقى الوفد اهل الجريح الذين اعربوا عن شكرهم لهذه الزيارة التضامنية. واضافوا انهم سوف يتوجهون للقضاء لكي ينال الجندي الذي اطلق النار العقوبة التي يستحقها فعلا وليس السجن لمدة (٢٨) يوما فقط. وهي المدة التي اصدرها الحاكم العسكري على الجندي.

ويذكر ان النائب الجبهوي هاشم محاميد اعلن تبنيه للقضية ومتابعتها حتى يلقى المجرم جزاءه ويتم تعويض العامل.

على خلفية أحداث مجزرة الاقصى:

المحكمة تنظر، اليوم، في طلب تمديد اعتقال فتى من قلنسوة

● قلنسوة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم الاربعاء، في طلب النيابة تمديد اعتقال فتى من قرية قلنسوة (الاسم محفوظ في ملف التحرير) حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده. والفتى المعتقل منذ احداث مجزرة الاقصى.

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تجري فيها المحاكمة الا ان اهمال الشرطة حال دون البت فيها، نهائيا، لعدم قيامها باحضار الفتى الى قاعة المحكمة.

وفي حديث لمراسلنا مع محامي الفتى، عوفر غانون، من تل ابيب، قال انه طلب عرض موكله على اخصائي نفسي لانه يعتقد ان موكله غير سليم عقليا وانه ما زال ينتظر نتائج الفحص.

وفي حديث مع والد الفتى قال ان ابنه المعتقل في سجن «ابو كبير» يعاني من مرض في اذنيه وانه لا يستطيع مواجهة البرد القارس في الليل. واضاف انه حاول زيارته يوم الاحد الماضي الا ان سلطات المعتقل رفضت السماح له.

في احتفالات وقداديس عيد الميلاد المجيد في الناصرة:

السلام.. تمناه الجميع وصلوا من اجله

*** توفيق زياد: الوضع مأساوي.. وعلى الابواب حرب لن يكون فيها انتصار لأحد * المطران سلوم: نصلي للرب ان يلهم المسؤولين ان يتركوا التخريب والدمار ويلجأوا الى السلام والحوار * تكريم كلية تيراسانطة بمناسبة مرور (٣٥٠) عاما على تأسيسها ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «السلام»، هذه الكلمة الكبيرة سيطرت على كل الاحتفالات وصلوات عيد الميلاد المجيد في الناصرة، امس وامس الاول. الجميع تمنوه. والكل صلى من أجله. وكان حزن بيت لحم وبنادق جنود الاحتلال فوق كنائسها وبيوتها صورة ملازمة، تدفع الجميع الى الدعوة الحارة الى وقف سفك الدماء والاحتلال والمناداة بالسلام والعدالة.

وكانت الناصرة قد دخلت العيد بالزيارات التقليدية التي يقوم بها رئيس البلدية ونوابه الى المؤسسات الدينية والاهلية في المدينة للمعايدة.

وبعد ظهر امس الاول الاثنين انطلقت مسيرة شعبية باشتراك السرايا الكشفية المسيحية والاسلامية وكوكبة من رجال الدين ونائبي رئيس البلدية رامز جرايسي وسهيل الفاهوم والجمهور الواسع. فانطلقت من تمثال العذراء في حي العمال العرب وحتى كنيسة البشارة. وهناك تكلم سيادة المطران مكسيموس سلوم مشيدا بالتآخي الذي ظهر في المسيرة بين ابناء الشعب النصراوي الواحد داعيا الى توطيد هذه الوحدة وتعميقها. ثم تكلم مدير مكتب وزارة السياحة، انطوان شاهين، متمنيا السلام العادل والشامل.

وفي المساء اقامت البلدية الحفل التقليدي الرسمي لرجال الدين وممثلي المؤسسات. فأداره وترأسه المحامي نبيل حايك وافتتحه بقصة رمزية معبرة للميلاد.. عن «الملك الجبار (الذي) استل السيف وعاث في البلاد خرابا ودمارا، هدم البيت، وداس المقدسات. واجتث الزيتون والبيارة. وسرق البسمة.. ولم يزل..».

ثم ألقى رئيس البلدية، توفيق زياد، كلمته فاستهلها بتوجيه التحية الى العالم المسيحي والانسانية جمعاء والشعب الفلسطيني متمنيا ان يعود العيد بالسلام والخير والسعادة. وقال: لقد حل لنا العيد المطر الاول بعد انحباس طويل. ونريد له ان يكون بشيرا لموسم زراعي جيد وبشيرا لموسم سلام وخير لمنطقتنا والعالم اجمع.

وتطرق زياد الى الصراعات الدامية المتلاحقة في العالم ونهج صرف المليارات على اسلحة الدمار في حين يعيش الملايين من البشر في ظروف فاقة وجوع. وكيف بات العالم ينقسم الى شمال غني متطور وجنوب فقير. وكيف، في الوقت الذي يتجه فيه العالم الى الوفاق ونظام علاقات جديدة، نجد البعض يحاول الهيمنة. وقال: منطقتنا تواجه خطر حرب مدمرة، لن يخرج احد منها منتصرا، لا الغالب ولا المغلوب. وشعبنا الفلسطيني يعيش في وضع مأساوي، من مجزرة الى مجزرة، والمجزرة مستمرة.

وتكلم رئيس البلدية عن وضع الناصرة والانجازات الكبرى التي تحققت فيها خلال السنتين الماضيتين. وقال: بيد ان الانجاز الاكبر يظل صيانة الوحدة في المدينة. فهذا امر ليس بالسهل ويحتاج عمل التيقظ والتصدي لكل تعصب طائفي من اي طرف. ونحن نعتمد في هذا على وعي جماهيرنا. ولذلك نمضي بتفاؤل.

اما سيادة المطران سلوم فاستهل كلمته بتحية البلدية على تنظيم الاحتفال ثم ركز في معظمها على خطر الحرب في المنطقة وممارسات القمع التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني. ومما قاله: الناصرة تحتفل بهدوء، بينما اختها بيت لحم في حالة حزن وألم. وفي ليلة الميلاد بالذات نسأل: اين نحن من رسالة الميلاد وتعاليم الدين السماوي.. بأن لكل انسان الحق في العيش بكرامة في بلده ووطنه؟ هل الحق اصبح للقوة وللسيطرة. واختتم كلمته بالتأكيد: نصلي للرب كي يلهم المسؤولين الذين يمسكون بالمقادير فيتركوا التخريب والدمار ويلجأوا الى الحوار الهادىء الذي يوصلنا الى السلام العادل والشامل.

اما فقرات البرنامج الاخرى فقد تضمنت أناشيد الميلاد التي قدمتها جوقة كلية تيراسانطة بقيادة المربية الفنانة كلير خل واشراف والدها الموسيقار يوسف الخل. وقد ساهمت في الغناء المنفرد الفتاة الموهوبة جورجينا اسبنيولي.

واعلن رئيس البلدية في هذا الحفل رسميا عن قرار المجلس البلدي تكريم كلية تيراسانطة، على الخدمات التي قدمتها للناصرة وشعبنا منذ تأسيسها قبل (٣٥٠) سنة. واشاد زياد بدور هذه الكلية وفضلها الثقافي الكبير في وقت كان يعز فيه العلم والتعليم. واعلن ان ادارة البلدية قررت تسمية الشارع المار قرب المدرسة (ما بين شارع البلدية والشارع الرئيسي) بشارع تيراسانطة. وقد تسلم مدير الكلية، الاب د. كوبريكو كاربللا، واستاذ اللغة العربية فيها، نمر رواشدة، هدية رمزية. وردا بكلمة شكرا فيها البلدية على هذه اللفتة. وقدما اعلام تيراسانطة هدية رمزية الى رئيس البلدية والمطران سلوم والقاضي الشرعي، حسن الاسدي، الذي حضر هو ايضا الاحتفال.

ومن الجدير ذكره ان رئيس واعضاء البلدية شاركوا في القداديس الاحتفالية لعيد الميلاد في المساء. وكانت البلدية قد اضاءت الشوارع المؤدية الى الكنائس.

وكان وزير السياحة، جدعون بات، قد اعلن ان بلدية الناصرة الغت الاحتفالات بالعيد وذلك لان رئيس بلديتها كاره لاسرائيل. فقال زياد ردا على ذلك: اننا نعرف اننا نعيش في غابة من التمييز العنصري. اما اننا نعيش في غابة من الكذب فهذا جديد. وقال: البلدية من منطلق التضامن مع الانتفاضة وضحايا القمع، قامت بالامتناع عن استعمال الزينة الملونة. اما الاحتفالات الرسمية والطقوس الدينية فنحن نقيمها او نشارك فيها. وهذا معروف للجميع.

للمرة الثالثة على التوالي:

عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس يتعرض لحملة تهديد شرسة

*** الشرطة «تعد» بفتح ملف جنائي ضد المعتدين * مختلف الكتل تصدر بيانات استنكار وشجب ***

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب باقاوي ـ تعرض عضو بلدية الرملة العربي ميخائيل فانوس، وللمرة الثالثة على التوالي، لحملة تهديد شرسة من قبل المدعو ابراهيم ابو لبن، ابن المستشار السابق عبد الحميد ابو لبن.

فبعد يومين من التهديدات ومحاولات الاعتداء بالسكاكين من قبل المدعو ابو لبن وبعض الاشخاص، مر هذا الاخير بجانب بيت عم ميخائيل وقام بالتهديد والوعيد امام نحو عشرين شخصا تواجدوا في المكان. ولدى سماع التهديدات توجه فانوس لابراهيم وذكره بان الشرطة حذرته بعدم التكلم معه او الاقتراب من بيته الا ان ابو لبن استمر بالتهديد وادعى انه «مدعوم من عناصر علياء»!

وعلى اثر ذلك قدم فانوس شكوى اخرى للشرطة التي «وعدت» بفتح ملف جنائي ضد ابراهيم والاخرين.

هذا وعلب فانوس على مماطلة الشرطة متسائلا: «كيف كانت الشرطة ستتصرف لو ان عربيا هدد يهوديا؟ هل كانت ستصمت صمت اهل القبور؟ ام ان دم العربي مباح»؟ هذا واصدرت الكتل المختلفة في الرملة وعلى رأسها قائمة التقدم والسلام بيانات استنكار وشجب لهذه التهديدات ومحاولات الاعتداءات، مطالبة الشرطة بالتحقيق الفوري بالحادث عدا عن زيارات التضامن من قبل العرب في المدينة لبيت فانوس.

ومن جهة اخرى سيعقد المجلس البلدي في المدينة جلسة خاصة للبت في هذه التهديدات وسيصدر بيان استنكار لهذه الاعمال.

ردا على مطالبة بنيامين غونين، امس:

هبرفيلد يعد باعادة العمال العرب المفصولين من مصنع «تمبو» في نتانيا الى عملهم «خلال يوم او يومين»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، في اجتماع لجنة التنسيق في القسم المهني للهستدروت، امس (الثلاثاء)، باعادة جميع العمال العرب المفصولين من مصنع «تمبو بيرة» في نتانيا الى العمل فورا. وأكد ان كل ما روج من ادعاءات وتحريض ضد العمال لا اساس له من الصحة.

واستند غونين في تأكيده هذا على نتائج الاجتماع الذي عقده والنائب هاشم محاميد، امس الاول، مع مسؤولي مركز شرطة نتانيا. وقال ان الشرطة نفت وصول اية شكاوى ضد العمال العرب.

وتساءل غونين: لماذا لا تفي الهستدروت بما كانت وعدت به بشأن اعادة العمال العرب الى العمل في المصنع.

ورد رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، على غونين بالقول ان ادارة «تمبو» بالغت في تقديرها لما قد يحصل. وقال ان الهستدروت فحصت الامر وتبين لها انه لم يكن هناك اي تحذير من ان العمال سيقومون باي شيء. وقال ان ادارة «تمبو» تصرفت بتسرع وبشكل غير مراقب ونحن نرفض الفصل. ووعد باعادة العمال العرب الى العمل خلال يوم او يومين.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب:

موظفو وعمال مجلس البعنة يواصلون الاضراب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يواصل موظفو وعمال مجلس البعنة المحلي وبدعم من ادارة المجلس، اضرابهم المفتوح، الذي يدخل اليوم، يومه العاشر، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهرين الاخيرين بسبب العجز المالي الخانق الذي يعاني منه المجلس المحلي، جراء عدم تحويل الاموال من وزارة الداخلية.

ورغم الاتصالات الكثيفة التي اجراها رئيس المجلس المحلي، د. محمد حسن بكري، مع المسؤولين، فلا حياة لمن تنادي!

للمرة الثانية:

الشرطة تمنع الاسير المحرر منير منصور من مغادرة البلاد!

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ للمرة الثانية يكون رجال الشرطة والسلطات الاسرائيلية سببا في منع الاسير المحرر منير منصور (٣٣ عاما) من مجد الكروم من مغادرة البلاد، الاولى للاشتراك في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية والثانية منعه من الاشتراك في مؤتمر «أمنستي» لبحث قضايا اسرى الحرية في العالم.

ففي الساعة الثالثة من فجر امس (الثلاثاء)، توجه منير منصور ممثلا عن «جمعية أنصار السجين» الى مطار اللد في طريقه الى الترويج للاشتراك في مؤتمر «أمنستي» الذي سيبدأ اعماله في ٢٩ الجاري في اوسلو، وعند مشارف عكا اوقف رجال الشرطة السيارة التي كانت تقله الى المطار.

وبعد ان تأكدوا من هويته وعرفوا ماضيه السياسي، وبعدما تحققوا من موعد اقلاع الطائرة، استدعوا قوة اخرى من الشرطة وخبير متفجرات وقلبوا السيارة رأسا على عقب بحجة التفتيش.

وبعد ساعتين ونصف الساعة من التفتيش في البرد القارس، قاده رجال الشرطة وشقيقه، الذي كان يرافقه، الى مركز شرطة عكا، حيث استمروا في التحقيق معه هناك حتى الساعة السادسة والنصف، علما بأن موعد اقلاع الطائرة كان في السابعة و٢٥ دقيقة! الامر الذي اخره عن موعد اقلاع الطائرة.

وقد تركز التحقيق في مركز الشرطة حول ماضيه السياسي ونشاطه الحالي في اطار «جمعية انصار السجين»، كما صادر رجال الشرطة الوثائق التي كانت بحوزته حول وضع الجمعية وحاجيات اخرى. ولكن الامر لم ينته عند ذلك، فمع عودة الاسير المحرر الى البيت بعد ان تعذر عليه السفر ابرق له مركز شرطة عكا دعوة لليوم (الاربعاء) لاستكمال التحقيق!

ومن الجدير ذكره ان السلطات الاسرائيلية كانت منعته من السفر بتاريخ ٢٧ آب الماضي الى جنيف للاشتراك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية وحجزت جواز سفره مدة شهر كامل.

● من مسيرة عيد الميلاد في الناصرة بعد ظهر امس الاول الاثنين. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

استعدادات واسعة لانجاح المظاهرة القطرية ضد التجنيد الاجباري يوم الاحد القادم في القدس

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجري يوم الاحد القادم (١٢/٣٠) امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، في الساعة العاشرة صباحا، وخلال انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية، مظاهرة قطرية للمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشبان العرب الدروز وجعله اختياريا، وذلك بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية.

وعقدت الاجتماعات التحضيرية في معظم فروع اللجنة في القرى الدرزية ووزعت المنشورات الداعية للمشاركة في المظاهرة.

وتوجت الاستعدادات التي جرت لانجاح المظاهرة، باجتماع قطري حضره العشرات، عقد مساء امس في مقر لجنة المبادرة الدائم في قرية يركا، وضعت خلاله الترتيبات الاخيرة للمظاهرة.

وقدم خلاله الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، تقريرا سنويا عن نشاط لجنة المبادرة الدرزية.

وقال الشيخ جمال معدي، ردا على اسئلة مراسلنا حول الهدف من المظاهرة وتوقيتها والاصداء: «هدفنا رفع الصيحة ضد التجنيد الاجباري المفروض علينا والمطالبة بجعله اختياريا. ولكي تسمعنا الدنيا وتعرف انه يوجد موقف وطني للطائفة الدرزية في اسرائيل يتمثل في لجنة المبادرة الدرزية ونشاطها واهدافها. وجاء توقيت المظاهرة في نهاية عام واستقبال عام جديد لتوطيد الأمل بتحقيق هدفنا خلال العام المقبل وتخليص شبابنا من عار التجنيد، هذا الكابوس الثقيل العائق امام تطورنا».

وأضاف الشيخ معدي قائلا: «بعد فحص دقيق تبين ان الغالبية الساحقة من الطائفة معفية كليا من التجنيد الاجباري. وذلك كما يلي: (٥٠٪) نساء وحوالي (٢٠٪) رجال دين، بالاضافة الى الطلاب والعمال والموظفين والرافضين للخدمة، لذلك فالذي يعاني من التجنيد نسبة ضئيلة».

وتابع قائلا: «اننا طلاب حق وبمظاهرة الشرف والكرامة هذه، نؤكد رفضنا لتزييف هويتنا وارادتنا، وتأكيد وقوفنا مع شعبنا واننا لسنا كرباجا في يد الظالم. وخلال زيارتي واعضاء السكرتارية للقرى الدرزية والاتصالات مع الناس لمسنا التأييد والترحيب من الناس الذين تمنوا لنا ان يتكلل مسعانا بالنجاح».

استعدادا للمظاهرة والسلسلة البشرية المشتركة في وادي عارة

لقاء عربي ـ يهودي في معهد الدراسات العربية في «جفعات حبيبة»

*** المجتمعون يدعون الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في هذا النشاط السلامي ***

● جفعات حبيبة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقد في معهد الدراسات العربية في جفعات حبيبة، امس الاول، اجتماع، يهودي عربي للتحضير للمظاهرة والسلسلة البشرية اليهودية العربية التي من المقرر ان تجري في ١٩٩١/١/١٢ في وادي عارة.

وحضر هذا الاجتماع الذي دعت اليه حركة «سلام الان» بالتنسيق مع لجنة المتابعة للشؤون العربية ومعهد الدراسات العربية في غفعات حبيبة نشيطون من مختلف الاطر السياسية في منطقة المثلث وشخصيات سياسية ورؤساء سلطات محلية عربية: منهم رئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد مصلح يونس، ورئيس مجلس باقة الغربية المحلي، سمير درويش، والقائم باعمال رئيس مجلس كفرقرع، زهير يحيى وغيرهم.

افتتح الاجتماع احد المسؤولين في معهد الدراسات مشيرا الى اهداف هذا الاجتماع واعلن ان المظاهرة سوف تجري بالتعاون والتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة، واعلن انه تم الاتفاق على الشعارات التي سترفع في المظاهرة وهي: «معا، نصد موجة التطرف» و«سلام اسرائيلي فلسطيني» و«تعايش يهودي عربي في وادي عارة».

ثم تحدث رئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد مصلح يونس، ممثلا عن لجنة الرؤساء العرب، حيث اثنى على الشعارات التي أقرت ودعا الى المشاركة الجماهيرية في النشاط السلامي.

ثم جرى نقاش اشترك فيه كل من المحامي محمد كيوان وزهير يحيى ومحمود محاميد وابراهيم بيادسة ووليد صادق ونجيب ابو رقية وشخصيات يهودية وعربية اخرى.

واقترح عدد من المتنافسين ان تجري التظاهرة تحت شعارات اخرى منها «دولتان للشعبين» وادانة مصادرة الاراضي العربية وفصل العمال العرب من العمل على اساس عنصري.

هذا وتقرر البت نهائيا في اضافة هذه الشعارات في اجتماع قادم يعقد في تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣٠ في باقة الغربية تلبية لدعوة رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، سمير درويش.

هذا وستنطوي المظاهرة المذكورة على سلسلة بشرية من الاف اليهود والعرب الذين ستتشابك اياديهم على طول امتداد شارع وادي عارة بين مفترق مجيدو ومفترق بركاني. علما بانه سيسبقها لقاء تمهيدي في منطقة الشارون، سينتهي بتوقيع الحضور على عريضة مشتركة.

وتجيء هذه النشاطات كرد فعل على تفاقم ظاهرة التطرف والعنصرية في المجتمع الاسرائيلي وبهدف تعزيز التعايش بين شعبي البلاد والكفاح المشترك من أجل تحقيق المساواة الكاملة لجميع مواطني الدولة.

كيهات يأمر بمراقبة حسابات (٢٢) سلطة محلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ امر مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، امس (الثلاثاء)، بارسال مراقب حسابات الى (٢٢) سلطة محلية لفحص طريقة صرف الاموال في هذه السلطات.

واعلن انه يدور الحديث عن سلطات محلية صرفت، على ما يبدو اموالا بشكل غير مشروع.

ومن المقرر ان يقدم مراقب الحسابات تقريره الى وزارة الداخلية خلال (٣٠) يوما.

هذا، ولم يكشف النقاب عن السلطات المحلية المقصودة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء (١٢/٢٦)، غائما جزئيا وباردا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٩° ● الاغوار الشمالية ـ ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٢° ● السهل الداخلي ـ ١٧° ● السهل الساحلي ـ ١٨° ● النقب ـ ١٨° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/١٢/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٧٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٨٩٥٩ ش.ج
● مارك المالي	١.٣٥٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨١٧ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩٦٣٠ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢.١٣ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.١٠ ـ ٢.١٢ ش.ج

قداس وجناز الاربعين

أرملة المرحوم واولادها وعائلاتهم وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

امين يوسف ياور
(ابو زوزو)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

